برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلي لدى أطفال الروضة

A program based on executive functions in improving mental motivation and reducing mental wandering in kindergarten children

إعداد

ياسمينا محمد محمد يونس

أستاذ علم نفس الطفل المساعد – قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٤

برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلي لدى أطفال الروضة

A program based on executive functions in improving mental motivation and reducing mental wandering in kindergarten children

ياسمينا محمد محمد يونس*

الملخص

هدف البحث الحالي الى استكشاف فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية فى تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلى لدى أطفال الروضة، تم تطبيق البحث على عينة تضم (٣٠) طفلا وطفلة من المستوى الثاني فى مرحلة رياض الاطفال، استخدمت الباحثة مقياس الدافعية العقلية لطفل الروضة(اعداد الباحثة)، ومقياس التجول العقلى لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، والبرنامج قائم على الوظائف التنفيذية، واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلى لدى أطفال الروضة، واستنادًا إلى النتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة أن تولي المؤسسات التعليمية اهتمامًا خاصًا لتعزيز وتنمية الدافعية العقلية لدى الطلاب في جميع المراحل

* أستاذ علم نفس الطفل المساعد – قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية

الدراسية، كما يُشدد على أهمية اعتماد المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المتنوعة على استراتيجيات وأساليب تدريس تساهم في زيادة تركيز الطلاب أثناء عملية التعلم وتخفف من تشتت أفكارهم.

الكلمات المفتاحية : الوظائف التنفيذية، الدافعية العقلية، التجول العقلى.

Abstract

The objective of the current research is to explore the effectiveness of a program based on executive functions in improving mental motivation and reducing mental wandering in kindergarten children, the research was applied to a sample of (30) children of the second level in kindergarten, the researcher used the mental motivation scale of the kindergarten child(researcher's preparation), the mental wandering scale of the kindergarten child (researcher's preparation), the program is based on executive functions, the researcher adopted the semi-experimental one-group approach, and the results resulted in the effectiveness of the program in improving mental motivation and reducing based on the results, the research presented a set of recommendations, including the need to Educational institutions pay special attention to the promotion and development of mental motivation among students at all levels of study, and also emphasizes the importance of the adoption by teachers at various educational stages of teaching strategies and methods that contribute to increasing the concentration of students during the learning process and reduce the dispersion of their thoughts.

Keywords: executive functions, mental motivation, mental wandering.

برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلي لدى أطفال الروضة

A program based on executive functions in improving mental motivation and reducing mental wandering in kindergarten children

ياسمينا محمد محمد يونس*

مقدمة البحث:

تُعتبر رعاية الصحة العقلية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أمرًا بالغ الأهمية، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تأسيس قاعدة قوية لتطورهم العاطفي والاجتماعي والمعرفي ، كما تسهم الصحة العقلية الجيدة في هذه المرحلة في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى زيادة القدرة على مواجهة الضغوط والتحديات المستقبلية. كما أن التدخل المبكر في قضايا الصحة العقلية يمكن أن يساعد في منع تفاقمه ، لذا من الضروري توفير بيئة رعاية وداعمة للأطفال، تساهم في تعزيز صورتهم الذاتية الإيجابية وبناء علاقات قوية مع الآخرين، فضلاً عن تطوير استراتيجيات التكيف والمرونة. لذلك، يجب أن تكون البيئة المحيطة بالأطفال مشجعة ورعاية لتعزيز صحتهم العقلية وتحفيزهم على التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم بطرق صحية.

ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وحساسيتها وأثرها في تكوين قدرات الطفل العقلية، ولما كانت ذكاء الطفل تزداد كلما كانت المثيرات البيئية

* أستاذ علم نفس الطفل المساعد – قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية

حوله خصبه وثرية، فان هذا يدفعنا الى الاهتمام بالتعليم في هذه المرحلة المبكرة، حيث تعتبر هذه المرحلة الاساس للمراحل التعليمية التالية، فالتعليم في هذه المرحلة مصدر مهم لإثراء ذكاء الطفل ، ولتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم في مختلف مجالاته، من الضروري توفر الدافعية، التي تُعتبر شرطًا أساسيًا لنجاح العملية التعليمية. سواء كان ذلك في تعلم أساليب التفكير وطرائقه، أو في تشكيل الاتجاهات، أو في اكتساب المعلومات والمعارف (أحمد وسلامة ٢٠٠٥؛ الشرقاوي٢٠١٤).

لذا تُعد دراسة الدافعية من المحاور الأساسية في علم النفس، حيث تُعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على تعلم الفرد وأدائه، وفي هذا السياق، تمثل الدافعية العقلية أحد الجوانب التي تسهم في توجيه العمليات العقلية نحو أبعاد متعددة، إذ تعمل على تنشيط العمليات المعرفية. لذلك، اهتم العديد من الباحثين بتنمية الدافعية العقلية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، مستخدمين نظريات واستراتيجيات متنوعة في تصميم برامجهم التعليمية. فقد اعتمد أحدهم على الخرائط الذهنية، بينما استخدمت النشوى (٢٠١٤) قبعات التفكير، أما Murphy(2014)قام بتطبيق الممارسات التأملية. وفي عام (٢٠١٥) تعاون كل عبد الحميد و السيد (٢٠١٥) في تصميم برنامج استند إلى نظرية Triz بينما اعتمدت أحمد (٢٠١٥) على نموذج يركز على حل المشكلات الإبداعية، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات فعالية في تعزيز الدافعية العقلية.

ويُعتبر تعزيز الدافعية العقلية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية من الأسس الأساسية التي تحفزهم نحو التعلم والإنجاز. يتميز الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عقلية عالية بارتفاع مستوى أدائهم، ويميلون إلى طرح أفكار

جديدة، مما يجعلهم يتفوقون على أقرانهم في حل المشكلات. كما أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فهماً عميقاً وسعة أفق، وقدرة على ابتكار الحلول، تعكس الدافعية العقلية لدى الطلاب رغبتهم المستمرة في استكشاف معلومات جديدة وإتقانها، بالإضافة إلى قدرتهم على صياغة المشكلات والتوصل إلى حلول لها، مما يدفعهم إلى اتخاذ سلوكيات متنوعة لتحقيق الإشباع المعرفي. (Baars 2017 ؛ عبد الرحيم٢٠١٨ ؛ الحميدى ٢٠١٩ ؛ ورشيد ٢٠١٩)

حيث تلعب الدافعية العقلية دورًا مهمًا في مساعدة الطفل على الاستمتاع بالمهام الموكلة إليه، مما يعزز من قدرته على المثابرة في أدائها، حتى وإن كانت صعبة، مع التركيز عليها. يشعر الطفل بالسعادة والرغبة في القيام بأعمال أخرى مشابهة، مما يعكس استمتاعه بالعملية. كما أن لديه ميلًا لتوجيه طاقته نحو الخارج، حيث يهتم بما يحيط به أكثر من اهتمامه بعالمه الداخلي، إذا كان الطفل يفتقر إلى الدافع، فقد يكون ذلك علامة على وجود خلل يحتاج إلى معالجة جدية. فالدافع يعد من أقوى الآليات التي تسهم في نجاح الطفل. عندما يمتلك الطفل الدافع العقلي، فإنه يكون مدعومًا بالتحفيز الذي يؤهله للعمل نحو تحقيق النجاح المنشود. على النقيض، فإن غياب الدافع العقلي يؤثر سلبًا على إقباله على الأمور، وبالتالي على النتائج التي يحققها.

ويعتبر التجول العقلي من العوامل السلبية التي تعيق عملية التعلم الفعّال، وقد تناول العديد من الباحثين هذه الظاهرة كأحد التحديات التي تؤثر سلبًا على التعلم، فعندما يتعرض الفرد للتجول العقلي، ينتقل تركيزه من المهمة الأساسية إلى أفكار قد تكون ذات صلة أو غير ذات صلة، مما يؤثر سلبًا على أدائه. وبالتالي، يُعد التجول العقلي من العقبات التي تواجه النظام التعليمي، حيث يعيق

تعلم الطفل بشكل عام نتيجة لتأثيراته السلبية على تحصيله الدراسي. يحدث ذلك بسبب ما يسببه من تشتت في الانتباه ونقص في التركيز، مما يؤثر على أدائه في المهام الموكلة إليه ويعوق قدرته على متابعة عملية التعلم بفعالية. لذلك، قام العديد من الباحثين بدراسة هذه الظاهرة في أبحاثهم بهدف تقليل آثارها وضمان سير العملية التعليمية بشكل جيد من خلال ربطها بالعديد من المتغيرات الأخرى(Yildirim ؛ Thmson etal 2014 ؛ SZPUNAR ETAL 2013 Smallwood & 2017؛ Wammes & Smilek 2017 ؛ شلبي وال معيض٢٠٢١ ؛ عبد الرحيم واخرون ٢٠٢٢؛ سعيد وجابر٢٠٢٢ ؛ عثمان ٢٠٢٢ ؛ حسن ٢٠٢٢ ؛ خليل واخرون ٢٠٢٢ ؛ شمه ٢٠٢٢ ؛ طه ٢٠٢٢ ؛ وعرفان ٢٠٢٢)

وتعد الوظائف التنفيذية عمليات معرفية تؤثر فى جميع مجالات حياة الطفل، حيث أنها تمكنه من وضع الخطط والمبادئ وتنفيذ المهام المكلف بها، والمرونة فى الاستجابة للموقف الذى يمر بها، ومن ثم تسهم بشكل كبير فى تحقيق التوافق وتكيفه مع المجتمع الذى يعيش فيه حيث تلعب دورًا حيويًا في عملية التعلم خاصة خلال سنوات الطفولة المبكرة ويؤدي ضعف هذه الوظائف إلى صعوبات في التعلم وانخفاض في الأداء الأكاديمي، حيث تظهر مشكلات الوظائف التنفيذية لدى بعض الأطفال على شكل صعوبات في التحكم في الانفعالات ونوبات الغضب وصعوبة في تنظيم المشاعر وإدارة الوقت وتذكر التعليمات (Miyake etal 2000 ; Van der etal , 2007 ; Gilbert & Burgess, 2008;Cram meta,2013; Zamarian et al.,2017).

ويرى محمود (٢٠١٩) أن الوظائف التنفيذية جهاز تنظيمى مسؤول عن التحكم المعرفى وتنظيم السلوك والافكار كما تسمح بالتعامل مع المهام الجديدة

التى تتطلب منا تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من بدائل مختلفة لسلسة من السلوك للوصول للهدف، ويعتبر العديد من الباحثين امين (٢٠١٧) ؛ جبريل (٢٠٢٠) ان الوظائف التنفيذية تلعب دورًا حيويًا في تشكيل سلوكيات الفرد واستجاباته المتنوعة، حيث تسهم في تنظيم التفكير، فهي المسؤولة عن تحديد الأهداف والغايات لكل مهمة، مما يساعد المتعلم على وضع استراتيجيات فعالة لأداء مهامه بكفاءة. كما تساهم هذه الوظائف في تنظيم الأداء والبيئة والأدوات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الوظائف التنفيذية قدرة الفرد على كبح الاستجابات غير المرغوب فيها بالتركيز على مثير واحد فقط. كما تدعم هذه الوظائف مراجعة الأداء وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء إنجاز المهام. وبالتالي، تصف الوظائف التنفيذية مجموعة من العمليات التي تتدخل في العديد من الأنشطة وتؤدي أدوارًا مهمة في حياة الإنسان.

حيث تُعتبر الوظائف التنفيذية مجموعة من الأداءات المعرفية والعقلية التي تسهم في ضبط وإدارة وتنظيم العمليات المعرفية، مما يعزز من القدرة على التفكير المتقدم فالوظائف التنفيذية تلعب دورًا أساسيًا في تنظيم التفكير والسلوك، حيث تعمل كنظام مسؤول عن مراقبة وتنظيم العمليات المعرفية من خلال تنفيذ عمليات معقدة، يعتقد العديد من الباحثين مثل (Delis2012 ؛ أمين ٢٠١٧ ؛ Vermeulen ,Domachowska 2018 ؛ جبريل ٢٠٢٠) أن الوظائف التنفيذية تلعب دورًا حيويًا في سلوكيات الفرد واستجاباته المتنوعة. إذ تساهم هذه الوظائف في تمكين الطالب من التفكير المنظم، حيث تكون مسؤولة عن تحديد الأهداف والغايات لكل مهمة. كما تساعد الطالب في وضع استراتيجيات تتيح له أداء مهامه بكفاءة، وتنظيم أدائه وبيئته وأدواته لتحقيق النتائج المرجوة Wang etal 2012) ؛ نور الدين ٢٠١٨ ؛ مرسى ٢٠١٨ ؛ Korhonen &

(Gharashi & Abdi2022 ،Holm &Filipe2020 ؛ Hannula2018).
وانطلاقًا من أهمية الوظائف التنفيذية ودورها يهدف هذا البحث إلى استكشاف قدرات هذه الوظائف ومكوناتها التي تتيح للطفل الانخراط في سلوك مستقل ومنظم، وتعزيز انتباهه العقلي واندماجه بشكل فعّال وإيجابي في الأنشطة التعليمية.

مشكلة البحث:

من خلال إشراف الباحثة على مدارس التربية العملية وزيارتها الميدانية المتكررة لاحظت تراجع الدافعية العقلية وزيادة التشتت الذهني لدى الأطفال ، وقد تعزز شعورها بهذه المشكلة بعد لقاء المعلمات واستطلاع آرائهن حيث تم من خلالها أخذ استجابة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بهدف التعرف على مستوى الدافعية العقلية والتجول العقلي لدى الأطفال ، وقد اتفقت المعلمات على ملاحظتهن لبعض المشكلات لدى الاطفال حيث الصعوبة في التركيز على المثيرات المرتبطة بعملية التعلم، والضعف العام في التركيز لديهم وقلة الانتباه، كما أشار معظمهن إلى أن الأطفال يواجهون أحياناً صعوبة في الحفاظ على تنظيم الأشياء، حيث أفادت ٣٧,٢% من المعلمات بأن مستوى الدافعية العقلية لدى الأطفال متوسط، بينما اعتبرت ٢٨,١% أن هذا المستوى ضعيف ، وأشارت ٣٣,٥% من المعلمات إلى ضعف إقبال الأطفال على التعلم في الروضة ، حيث ربطت ٣٦,٤% منهن هذا الضعف بالموضوعات المقدمة للأطفال، وفيما يتعلق بمستوى التجول العقلي أفادت ٥٠% من المعلمات بأنه متوسط، و ٢٧,١% بأنه ضعيف. وعند سؤالهن عن الأسباب التي قد تؤثر في ضبط سلوك الأطفال وضعف انتباههم أثناء التعلم، عزت ٥٩,١% من المعلمات

هذه الأسباب إلى خلل في دور الأسرة مثل الإدمان على الأجهزة الإلكترونية، ألعاب الفيديو، ومشاهدة التلفزيون لفترات طويلة.

وللتأكد من وجود مشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ثانية شملت عينة مكونة من ٥٠ طفلًا وطفلة تم من خلالها تطبيق اختبار مبدئى لكل من الدافعية العقلية والتجول العقلى، وأظهرت النتائج وجود تدنى فى مستوى الدافعية العقلية، وارتفاع مستوى التجول العقلى لديهم، حيث أن ٦٨% من الأطفال يعانون من ارتفاع مستوى التجول العقلي وانخفاض مستوى الدافعية العقلية، وتعتبر ظاهرة التجول العقلي عائقًا أمام تعلم الطلاب بشكل عام وخاصةً أطفال الروضة، حيث تؤثر سلبًا على نتائج التعلم المتوقعة نظرًا لما تسببه من فقدان التركيز وتشتت الذهن، مما يؤثر على قدرة الأطفال على متابعة التعلم بفعالية. وقد أشارت دراسات كل من Risko etal (2012) ؛ Ranadall(2015) ؛ الفيل (٢٠١٨) ؛ العمرى والباسل (٢٠١٩) ؛ المرغني (٢٠٢٠) ؛ ومحمد (٢٠٢٠) إلى أن وجود العديد من المشتتات يؤدي إلى ظهور مشكلة التجول العقلي لدى الأطفال، وقد أشارت دراسة Risko etal (2012) الى أن الطريقة التقليدية فى العملية التعليمية تزيد من درجة التجول العقلي لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة، كما أن الأطفال الذين يعانون من انخفاض في دافعيتهم يواجهون صعوبات في مسيرتهم التعليمية والتكيف مع ضغوط الحياة الدراسية مما قد يؤدي إلى ضعف قدرتهم على مواجهة هذه الضغوط وتدني مهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى ضعف القدرة على تحقيق التوازن النفسي واتخاذ قرارات حياتية سليمة، لذلك يسعى هذا البحث إلى استكشاف فاعلية برنامج قائم على بعض الوظائف التنفيذية حيث يركز على تحفيز الطفل وتشجيعه ومساعدته في تنظيم وقته وتعزيز شعوره بقيمه الوقت ،

ويتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة التي تحتوي على محتوى تعليمي وتربوي تهدف إلى توسيع آفاق الطفل وتحسين مزاجه العام تحسين التركيز والانتباه لديه وتقليل حركته غير المرغوب فيها. كما يشمل البرنامج تفاعلاً مع الأقران حيث يسهم هذا التفاعل في توسيع مدارك الطفل. وقد أشارت نتائج دراسة كل من هاشم وشريط (٢٠١٧) ، عبد العال (٢٠٢١)، وسليمان (٢٠٢٢) الى وجود أثر للوظائف التنفيذية على المهارات ما قبل الاكاديمية والتفوق الاكاديمي فالوظائف التنفيذية قد ترتبط ببعض الجوانب والدوافع الايجابية وتؤثر في مستواها لدى طفل الروضة حيث أنها النسق الاعلى أو الوظيفة التي تقوم بتنظيم عمليات ووظائف الانتباه وتقوم بضبط العمليات المعرفية ، حيث تلعب دوا هاما فى التخطيط والمرونة المعرفية، والتفكير الاستقرائي واكتساب القواعد، واختيار الافعال والسلوكيات المناسبة، واختيار المعلومات الحسية المرتبطة بهذه العمليات، وتوصلت دراسة Paul (2018) الى أن الوظائف التنفيذية تسهم فى التنبؤ بالتحصيل الاكاديمى للأطفال حيث توجد علاقة الاتباطية ايجابية بين (الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والتحكم) والتحصيل ، كما توصلت دراسة Tashauna (2019) الى وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والانتباه وانجاز المهام والذكاء في مرحلة الطفولة المبكرة،

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلي لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبعاد الدافعية العقلية المناسبة لخفض التجول العقلى لدى أطفال الروضة؟

٢- ما البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلى لدى أطفال الروضة

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلى لدى أطفال الروضة

***هدف البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى تقديم برنامج يعتمد على بعض الوظائف التنفيذية بهدف تحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلي لدى أطفال الروضة.

***أهمية البحث:**

١. تقديم نموذج عملي لبرنامج يستند إلى مكونات الوظائف التنفيذية ويعتمد على أنشطة متكاملة لتحسين مستوى الدافعية العقلية لدى أطفال الروضة، مما قد يؤدي إلى تأثيرات إيجابية تتمثل في تقليل التجول العقلي لديهم.

٢. فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لاستكشاف برامج تدريبية متنوعة تعتمد على استراتيجيات متعددة لتحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلي.

٣. تناول متغيرات هامة مثل الوظائف التنفيذية والتجول العقلي، والتي أظهرت نتائج الدراسات السابقة تأثيرها الواضح على فعالية عملية التعلم ومخرجاتها.

*** محددات البحث:**

****الحدود البشرية:**** تتكون عينة البحث الحالي من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

****الحدود الموضوعية:**** الوظائف التنفيذية، الدافعية العقلية، التجول العقلي.

****الحدود المكانية:**** أكاديمية مركز الفاروق للعلوم والتربية بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

****الحدود الزمنية:**** تشير إلى فترة تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

مصطلحات البحث:

ستقوم الباحثة بتعريف مصطلحات البحث بشكل إجرائي كما يلي:

برنامج قائم على الوظائف التنفيذية Executive Functions Program Based on : هو عملية منظمة ومخططة تستند إلى أسس تعليمية وإجراءات فنية تعتمد على الوظائف التنفيذية ،يتضمن مجموعة من الخبرات والممارسات التي تُمارس خلال فترة زمنية محددة، من خلال مجموعة من مهارات الوظائف التنفيذية. وقد اختارت الباحثة من بينها (وظيفة اختيار الهدف – المبادأة – التنظيم – البحث المنظم – كف الاستجابة – المرونة المعرفية – الذاكرة العاملة – التخطيط – التحويل)، التي يمكن تنميتها بهدف تحسين الدافعية العقلية وتقليل مستوى التجول العقلي.

استناداً إلى المكونات المذكورة أعلاه، تقدم الباحثة تعريفاً نظرياً للوظائف التنفيذية على أنها: نظام لمعالجة المعرفة، وبرمجة السلوك، وتنسيق أداء العمليات المعرفية بطريقة تتيح الاستجابة المرنة. وتعتبر هذه الوظائف أساساً لتحديد الأهداف والسعي لتحقيقها من خلال التنسيق بين الفكر والعمل، خاصة في المواقف الجديدة.

الدافعية العقلية Mental Motivation: هى حالة داخلية للفرد تدفعه لاستخدام العمليات العقلية المتقدمة، مما يمكّنه من توظيف مهارات التفكير العليا في اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات. وتُحدد هذه الدافعية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على مقياس الدافعية العقلية.

التجول العقلى Mind Wandering : هو التحول التلقائي في الانتباه من المهمة الرئيسية إلى مهام فرعية ضمن بيئة التعلم المصغر التي تعتمد على أنماط المحفزات التعليمية. يمكن أن تتجه هذه الأفكار إلى مواضيع داخلية أو خارجية، وقد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة بها. ويتحدد هذا التجول بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس التجول العقلي.

أدوات البحث: تم استخدام الادوات التالية:

- مقياس الدافعية العقلية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)
- مقياس التجول العقلى لطفل الروضة . (اعداد الباحثة)
- برنامج قائم على الوظائف التنفيذية. (اعداد الباحثة)

****منهج البحث:**** اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي حيث تم تصميم تجربة تتضمن مجموعة واحدة ، تم تطبيق أدوات البحث قبل وبعد التجربة بهدف تقييم فاعلية البرنامج المقترح الذي يعتمد على الوظائف التنفيذية كمتغير مستقل، في تحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلي لدى أطفال الروضة كمتغيرات تابعة.

****عينة البحث:**** تم تحديد عينة البحث الحالية لتشمل (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم بين(٥-٦) سنوات، بأكاديمية الفاروق للعلوم والتربية بمدينة شبين الكوم، محافظة المنوفية، من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الاطار النظرى والدراسات المتعلقة به:

أولا : الوظائف التنفيذية Executive Functions:

يعتبر مصطلح "الوظائف التنفيذية" من المصطلحات الحديثة نسبياً وغير المتفق عليها في مجال العصبي المعرفي، وقد أثار هذا المصطلح اهتمام العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة بسبب غموضه وحاجته إلى مزيد من الدراسات لتوضيحه وتحديد أبعاده.

من المهم التمييز بين مفهوم الوظيفة أو العملية والقدرة، حيث قد يحدث تداخل بين هذه المفاهيم ومفهوم "الوظيفة". تركز الوظائف التنفيذية على كيفية استخدام وتوظيف المعلومات المتاحة للفرد من خلال الحواس المختلفة، بالإضافة إلى استغلال مخازن الذاكرة وإجراء مجموعة من العمليات مثل التخطيط والتنظيم والمراقبة وتقييم السلوك، بدلاً من التركيز على عمليات مثل الإدراك والذاكرة.(Martin & Bialystok,2008)

ولقد تعددت التعريفات لمفهوم الوظائف التنفيذية، تعرض الباحثة أهمها:

عرفت عبد التواب(٢٠١٥) الى الوظائف التنفيذية بأنها أحد النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التى يتوسط الاداء فيها تحت الجبهة أو قبلها، والتى تتضمن عمليات عديدة تساعد على التنظيم الذاتى للسلوك وضبطه، والتحكيم فيها ومنها التخطيط، واتخاذ القرار، وتحديد الهدف، واصدار الحكم، ومراقبة تتابعات السلوك أثناء الاداء، وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلى يخدم الذات(ص.١٩).

وذكر Singer(2017) أن الوظائف التنفيذية هى عملية الادراك العليا للمخ والتى تنظم وتدير الانشطة التعليمية والسلوك، فالوظائف التنفيذية تعمل على توجيه وارشاد أفكار الفرد وأعماله، والوظائف التنفيذية مصطلح يصف مجموعة من القدرات المعرفية التى تحكم وتنظم سلوكيات أخرى، وهى ضرورية للسلوك وتشمل القدرة على بدء ووقف ورصد وتغيير السلوك حسب الحاجة، والتخطيط لمستقبل السلوك عندما تواجهه مهام ومواقف جديدة، وتسمح الوظائف التنفيذية أن نتصور النتائج ومدى تكيفها مع الاوضاع المتغيرة، وغالبا ما تعد القدرة على تكوين المفاهيم والتفكير التجريدى من مكونات الوظائف التنفيذية.(p.275)

Traverso & Carmen(2018)بأنها العمليات المعرفية العليا التى تتحكم وتعدل فى الوظائف المعرفية والانفاعلية والسلوكية، وتعنى القدرة على الاستمرار فى الحل الملائم للمشكلات من اجل تحقيق وبلوغ الاهداف والمتطلبات.(p.77)

أنها بناء متدرج من الوظائف المعرفية التى تخضع الى عمليات التنظيم الذاتى، والتى تنظم وتخطط وتوجه الانشطة المعرفية والاستجابات الانفعالية وكذلك السلوك الذى يقوم به الفرد وتتضمن (التخطيط، التحويل، المبادأة، الضبط الانفعالى، المراقبة، الكف، الذاكرة العاملة والقدرة على تنظيم الاغراض والادوات.(Gioia etal,2002,p.53)

هى العمليات المعرفية العليا التى يقوم الفص الجبهى بالمخ بتنظيمها الامر الذى يساعد على توجيه النشاط المعرفى والسلوكى والعاطفى وتشمل تلك العمليات مهارات التخطيط والذاكرة العاملة، والمرونة العقلية، والمبادأة، وكف الاستجابة والضبط الانفعالى ومراقبة الذات.(Paneraietal, 2014,p.106)

مكونات الوظائف التنفيذية:

مازل اختلاف الباحثين حول تصنيف مكونات الوظائف التنفيذية قائم، وأنها تشتمل على مجموعة من الابعاد والتى لا تعمل منفردة بل تعمل فى تكامل مع بعضها البعض وذلك لتحقيق الهدف المطلوب أو المهمة وقد تم تصنيف الوظائف التنفيذية من قبل بعض الباحثين الى تصنيفين هما:

*** العمليات المعرفية الدنيا Lower order processes:**

- وتشمل كل من المبادأة والذاكرة العاملة والكف وتتصف تلك العمليات بأنها تنمو مبكرا فى مرحلة الطفولة ويمكن ملاحظتها فى سن (٢ – ٤) سنوات.

*** العمليات المعرفية العليا Higher order processes:**

وتشمل التخطيط والتنظيم والمرونة المعرفية ومراقبة الذات وتتصف تلك العمليات بأنها تنمو متأخرا فى مرحلة الطفولة ويمكن ملاحظتها فى سن (٤ – ٧) سنوات.(Drayer,2008)

ولقد حدد كل (Gioia etal(2000، الشخص وفتحى (٢٠١٣) ، Santorelli & Ready (2015)، عبد الودود (٢٠١٦)، Rocha etal((2019) مهارات وأبعاد الوظائف التنفيذية في النقاط التالية: التثبيط، التحول، التحكم العاطفي، الذاكرة العاملة، التخطيط، التنظيم، الضبط الانفعالي، المرونة، ما وراء المعرفة، التركيز على المهام، الكف، السيطرة، الحفاظ على الانتباه، الانتباه الإرادي، حل المشكلات، المراقبة، تحديد الهدف، التأمل الذاتي، الطلاقة اللفظية، اتخاذ القرار، والفجوة البصرية والمكانية، كما أجرت Lura(2017) دراسة تهدف إلى إعداد بطارية اختبارات لقياس الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة والتنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لديهم، شملت عينة مكونة من (٨٤٦) طفل وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الانتباه والتركيز من جهة، والقدرة على التخطيط والذاكرة العاملة والإدراك من جهة أخرى. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تطوير الوظائف التنفيذية في مرحلة رياض الأطفال.

أظهرت العديد من الدراسات Ntourou (Goldstein etal(2014)

(Jafar ,(2020 Etal(2018) ، أن الوظائف التنفيذية تُلاحظ سلوكياً في مختلف الأنشطة والمواقف، وأنها مترابطة فيما بينها. كما أن التدريب على تحسين بعض هذه الوظائف يؤثر على باقي القدرات التنفيذية، مما يعني أنها تتكامل لأداء مهام معينة. في بعض الأحيان، قد تبدو كوظيفة واحدة غير قابلة للتفكيك، بينما في أحيان أخرى قد تظهر كوظائف منفصلة. وتحدد هذه الوظائف بناءً على طبيعة المهمة أو الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، وفي هذا السياق، هدفت دراسة الشخص ومرسي (٢٠١٣) إلى استكشاف فعالية برنامج تدريبي

للوظائف التنفيذية في تقليل الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٩ سنوات. وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج المستخدم كان فعالاً في تعزيز الوظائف التنفيذية، مما ساهم في تقليل الاضطرابات السلوكية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

****النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية:****

تعددت النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية، مما يعكس تنوع وجهات نظر الباحثين حول مفهومها وطبيعة آلية عملها ومكوناتها. فيما يلي عرض مختصر لبعض من هذه النماذج:

****أولاً: نموذج باركلي Barkley ****

قدم Barkley (1997) نموذجًا للوظائف التنفيذية يوضح أن ضبط السلوك يعتمد على كفاءة الكف السلوكي في نقل موضع الضبط تدريجيًا من الاعتماد على العوامل الخارجية إلى الاعتماد على التمثيلات العقلية الداخلية للمهمة. وأكد أن آلية عمل الكف السلوكي ترتبط بأربع وظائف تنفيذية أخرى، وهي: الذاكرة العاملة، واستيعاب الكلام، والتنظيم الذاتي للعواطف (الدافعية/الإثارة)، وإعادة تشكيل السلوك. تمثل هذه الوظائف النفسية العصبية للفص الجبهي، وتتمثل مهمتها في ضبط الذات وتنظيمها بطريقة توجه السلوك نحو تحقيق الأهداف. ولا تنشط هذه الوظائف الأربع إلا بعد نجاح عملية الكف السلوكي، حيث تشترك هذه المكونات الخمسة في تحديد الشكل النهائي للاستجابة (الضبط الآلي/الطلاقة/التركيب). (Barkley, 1997,P. 121)

ثانياً: نموذج مكلوسكي وآخرون McCloskey *et al.* :

يرى (McCloskey *et al*(2009 أن الوظائف التنفيذية تعمل وفق نظام هرمي يعكس تطور الوظائف النفسية العصبية في الفص الجبهي للمخ وتفاعلها، على الرغم من أن هذه الوظائف تتميز باستقلالية نسبية. يتجه تطور هذه الوظائف من الأسفل إلى الأعلى عبر خمسة مستويات؛ حيث تركز المستويات الثلاثة الأولى على عمليات ضبط الذات، بينما يختص المستويان الأخيران بالتوليد الذاتي والتكامل الذاتي. ويتميز كل مستوى بعدد من القدرات التنفيذية الفرعية التي تسهم في تحقيقه. يمكن توضيح ذلك كما يلي:

المستوى الأول : تنشيط الذات Self – Activation

المستوى الثاني : تنظيم الذات Self- Regulation

المستوى الثالث وهو المستوى الأعلى لضبط الذات يتضمن آليتين رئيسيتين، كل منهما تعتمد على قدرتين فرعيتين، كما يلي:

١- تحقيق الذاتself-Realization : يشير إلى العمليات المعرفية التي تساهم في تعزيز الوعي الذاتي وتحليل الذات، من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة وتطبيقها في المواقف المستهدفة، بهدف تعديل السلوك بما يتناسب مع متطلبات تلك المواقف.

٢- تحديد الذاتSelf-Determination : يتعلق بالقدرة على التخطيط على المدى الطويل وتطوير رؤى مستقبلية قابلة للتنفيذ على مدى زمني ممتد. يتضمن ذلك الاستفادة من التأمل في الماضي لتحسين السلوك، والتفكير في المستقبل من خلال الوعي بطبيعة الذات وتوليد الأهداف المستقبلية.

المستوى الرابع : التوليد الذاتي Self-Generation.

المستوى الخامس : تكامل الذات Trans- Self Integration.

*** اهمية الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالتعلم:**

تبين ان الوظائف التنفيذية تساعد الفرد فى تحقيق الاهداف وخلق شكل من أشكال الدافعية لديه، فهو يمكننا من القدرة على التفكير فى أنفسنا وفى علاقاتنا الاجتماعية ويرشدنا عن طريق ارئنا وأهدافنا الشخصية، ولها دور فى اكساب المرونة فى الاداء، وذلك يبرز من خلال منع الاستجابة غير المناسبة والتى قد تنشأ عن اصدار استجابة دون الالمام بكل المعلومات، وتسهم فى مراقبة الاداء وهذا يتم من خلال تحديد وتصحيح الاخطاء، وتغيير الخطط والتعرف على الفرض الخاصة بالاهداف الجديدة والتشكيل والاختيار وبدء تنفيذ الخطط الجديدة كما أنها تعد الفرد على اكتساب اساليب وطرق جديدة لحل المشكلات.

كما تتمثل أهمية التدريب على الوظائف التنفيذية فى الاتى:

- تحقيق الاهداف وخلق شكل من أشكال الدافعية لدى الفرد من خلال القدرة على التفكير فى أنفسنا وفى علاقتنا الاجتماعية وتسمح لنا بأن يتم ارشادنا عن طريق أهدافنا الشخصية وأرائنا .
- تمثل هذه الوظائف وسيلة من وسائل التنظيم الذاتى لعمليات التحليل والبدائل.
- تساهم هذه الوظائف فى اكساب الفرد المرونة فى الاداء ويظهر ذلك فى منع الاستجابة غير المناسبة التى قد تنتج عن اصدار استجابة دون الالمام بكل المعلومات.

- تظهر أهميتها فى مراقبة الاداء وذلك لتحديد وتصحيح الاخطاء وتغيير الخطط والتعرف على الفرض الخاص بالاهداف الجديدة والتشكيل والاختيار وبدء تنفيذ الخطط الجديدة.
- العمل على اكساب الفرد أساليب جديدة لحل المشكلات وذلك من خلال القدرة على تفسير استمرارية وتعميم السلوكيات عبر المواقف والزمن عن طريق خلق الاستراتيجيات التى تم تعلمها واكتسابها على المواقف المماثلة.
- تمثل عمليات تجهيز ومعالجة المعلومات احدى الاسس الهامة التى يقوم عليها التعلم المعرفى حيث أن هذه المعلومات مسؤولة عن استثارة وتوجيه النشاطات المعرفية.
- تساعد الفرد على التوافق مع البيئة التى تتغير من حوله حيث تتعامل هذه الوظيفة مع التأثيرات الانفعالية للسلوك حتى تظهر الافكار المنطقية والاستجابات الاجتماعية التوافقية.(ثناء عبد الودود، ٢٠١٦).

وقد استهدفت عدد من الدراسات تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة (Afin etal,2021) والتى استخدمت العاب الفيديو فى تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الاطفال، واسفرت النتائج عن فاعليتها ، ودراسة عبد المعطى (٢٠٢١) والتى سعت الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره على المهارات ما قبل الاكاديمية لدى اطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى وكانت عينة البحث من (٢٦) طفل من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج واوصت بضرورة الاهتمام بالوظائف التنفيذية.

كما قام Von Suchodoletz (2013) بإجراء دراسة أخرى تهدف إلى استكشاف دور بعض الوظائف التنفيذية مثل الذاكرة العاملة والانتباه والقدرة على التحكم في النفس في الإنجاز الأكاديمي والسلوك الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث شملت العينة ٤١٢ طفلاً وطفلة بعمر ٥ سنوات. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والإنجاز الأكاديمي والجوانب الاجتماعية، ودراسة(Ramsay(2015 والتى قصدت تقييم فعالية استخدام المدخل المعرفي كطريقة لتدريب الأطفال على المهارات التنفيذية، حيث شملت العينة ٥٤ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٠ سنوات في مرحلة رياض الأطفال. وأظهرت النتائج أن نسبة التحسن كانت أعلى لدى الأطفال الأصغر سناً في مرحلة رياض الأطفال.

ومن المهم أن نلاحظ أن العلاقة بين الوظائف التنفيذية والقدرات الأكاديمية ليست محدودة بمرحلة عمرية معينة. فقد أظهر (Bascandziev *et al*(2016أن الذاكرة العاملة وقدرة التحكم في الاستجابة، وهما من الوظائف التنفيذية، يمكن أن تتنبأ بشكل مستقل بمستويات الأداء في الرياضيات والقراءة عبر جميع المراحل الدراسية، بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى انتهاء المرحلة الثانوية. لذا، تعتبر الوظائف التنفيذية عنصرًا حاسمًا في اكتساب المعرفة المفاهيمية وفهم العالم المادي، كما أنها ترتبط بتطور نظرية العقل لدى الطفل. ودراسة كل من Diamond (2015)، ودراسة Moriguchi (2015)، ودراسة Muller (2015)، ودراسة Zhang & Devine (2016) وقد توصلو الى الدور الفعال للوظائف التنفيذية فى العديد من الجوانب المسئولة عن تطور ونمو الطفل بشكل سليم فى مرحلة الروضة.

حيث تعتبر الوظائف التنفيذية من العوامل المعرفية المهمة التي تساهم في تفسير الفروق في التحصيل الدراسي بين المتعلمين، إلى جانب عوامل أخرى مثل الاتجاهات والدافعية والقدرة اللغوية ومعامل الذكاء والعوامل التربوية والاجتماعية، و يتطلب النجاح التعليمى معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة، وهو أمر حاسم في هذا المجال (الذاكرة العاملة). كما يتطلب القدرة على تجاهل المعلومات المشتتة والاستجابات غير المرغوب فيها (كف الاستجابة)، بالإضافة إلى القدرة على التحول بمرونة بين المهام المختلفة (التحول الانتباهي). جميع هذه القدرات تندرج تحت مظلة الوظائف التنفيذية، التي تشمل المهارات اللازمة لمراقبة وضبط التفكير والسلوك.(Cragg & Gilmore, 2014, P:64)

وقد أشار (2016) Clementsإلى أن التحصيل الأكاديمي يعتمد بشكل كبير على كفاءة الوظائف التنفيذية لديه. فالتخطيط المستقبلي، والقدرة على التحكم في الاستجابات العشوائية، وتركيز الانتباه، واسترجاع الخبرات السابقة، كلها عناصر أساسية تدعم التعلم في مختلف المواد الدراسية، وهذه الوظائف التنفيذية تمكّن الطلاب من إنجاز المهام حتى في مواجهة التحديات مثل صعوبات حل المشكلات، والتعلم، والشعور بالتعب، والارتباك، أو انخفاض الدافعية. (Clements *et al*, 2016,P:80)

تعتبر مهارات الوظائف التنفيذية ضرورية في عملية التعلم، حيث أظهرت الدراسات(etal(2013),Thorelletal(2013), Fuhs etal (2014 Best تأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي في جميع مراحل التعليم. وقد أُجري Bull,Espy & Wiebe (2008)دراسة طولية على عينة تضم(١٢٤) طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الصف الثالث الابتدائي،

وأظهرت النتائج أن مهارات الوظائف التنفيذية تسهم في تحسين مستوى التنظيم الانفعالي والمعرفي والاجتماعي لدى الأطفال في هذه المرحلة.

واستخدمت بعض الدراسات الوظائف التنفيذية فى برامج لتنمية بعض مهارات التفكير لأطفال الروضة، ومنها دراسة Diamond (2015)، Moriguchi (2015)، Muller etal (2015)، Zhang & Devine (2016) حيث استخدمت هذه الدراسات الوظائف التنفيذية كمنهج لتنمية مهارات التفكير الابداعى لدى أطفال الروضة، كما استخدمت دراسة منيب واخرون (٢٠١٨) برنامج قائم على الوظائف التنفيذية بهدف علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الاطفال مما يشير الى أهمية الوظائف التنفيذية وتنميتها والعمل عليها لدى الاطفال خلال الروضة.

ثانيا: الدافعية العقلية Mental Motivation

برز مفهوم الدافعية العقلية نتيجة اهتمام الباحثين بالدوافع التي تحفز الأفراد على الاكتشاف، وحب الاستطلاع، والملاحظة، وكيفية ارتباطها بعمليات التفكير وحل المشكلات. يُنظر إلى الدافعية على أنها هدف ووسيلة في آن واحد؛ فهي هدف يسعى إليه أي نظام تعليمي، حيث إن إثارتها لدى الطالب وخلق اهتمامات معينة لديه يدفعه للمشاركة في مختلف الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها (رف الله، ٢٠١٦؛ خليفة، ٢٠١٩).

ويعرف العايش والمرغني (٢٠١٤) الدافعية بأنها الحالة النفسية الداخلية للمتعلم، التي تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه. كما تتجلى في استجابة المتعلم لتعلم كل ما هو جديد، وقدرته على أداء المهام بنشاط موجه

والاستمرار فيها حتى يتحقق التعلم. يتم ذلك من خلال دافع داخلي لدى الفرد وبكفاءة عالية، مما يتضمن قدرته على التغلب على العقبات التي تعترضه، ورغبته في رفع مستوى تحصيله الدراسي، مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد وقضاء وقت أطول في الدراسة.

تعددت الأدبيات التي تناولت مفهوم الدافعية العقلية، حيث عُرّفت من زوايا مختلفة. فقد اعتبر العتوم (٢٠١٠) الدافعية العقلية حالة من التحفيز لدى الفرد تدفعه لاستكشاف بدائل أكثر، في الوقت الذي يسعى فيه لإرضاء الآخرين بما هو متاح. بينما رأت عبد الفتاح (٢٠١٧) أنها "حالة داخلية تمكّن الفرد وتحفز سلوكه نحو الإبداع الجاد وحل المشكلات من خلال استخدام العمليات العقلية العليا، بالإضافة إلى رغبته في استغلال قدراته لحل التحديات". من جهته، عرّف ثعلب (٢٠١٩) الدافعية العقلية بأنها "حالة داخلية تؤهل المتعلم لبذل جهد مستمر يمكّنه من تحقيق إنجازات متميزة في الأنشطة والمهام المطلوبة، وسعيه لحل المشكلات بطرق متنوعة". كما ينظر La Venia etal(2010) إلى الدافعية العقلية على أنها فضول الفرد العقلي ورغبته في الانخراط بشكل مثمر وجاد في العمل.

وتناول بعض الباحثين مفهوم الدافعية العقلية بأنها رغبة الداخلية أو تحفيز داخلي، حيث عرّفها كل من Mclnerrey & Etten (2001)، Giancarlo etal (2004) بأنها الدافع الذي يحفز الفرد لاستخدام قدراته في التفكير وإبداعه، مما يتيح له المشاركة في الأنشطة المعرفية. هذا المفهوم يعكس مجموعة متنوعة من العمليات المعرفية التي يمكن استخدامها لوصف التفكير، وتقييم الأوضاع، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. يعتبر البعض Snow (1992)،

Bascandziev *et al*(2016) هذه القدرة كمهارة، حيث يُعرفونها بأنها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة وأداء مهامه رغم التحديات والظروف الصعبة المحيطة به. كما تشمل هذه القدرة قدرة الفرد على التكيف الفعّال مع الموقف، مما يمكّنه من توليد الأفكار والتغلب على العقبات بكفاءة وفاعلية. من جهة أخرى، يُنظر إلى هذا المفهوم كقدرة، حيث يُعرّف (Wecker etal,2005,p.346) بأنه قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المتنوعة وأداء مهامه رغم التحديات والظروف الصعبة المحيطة به. كما تشمل هذه القدرة قدرة الفرد على التكيف الفعال مع المواقف، مما يمكّنه من توليد الأفكار والتغلب على العقبات بكفاءة وفعالية.

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية:

١- نظرية تقرير الذات لـــ (١٩٨٥) Deci & Ryan

تعتبر هذه النظرية أن الطلاب يميلون بشكل فطري إلى الرغبة في الاعتقاد بأنهم يشاركون في الأنشطة بناءً على إرادتهم الشخصية، مما يمنحهم شعورًا بالفعالية والكفاءة في أداء المهام. يميز أصحاب هذه النظرية بين المواقف التي تعتمد على الضبط الداخلي وتلك التي تعتمد على الضبط الخارجي، حيث يفضل الأفراد أن يكون دافعهم داخليًا للمشاركة في نشاط ما، بدلاً من أن يكون دافعهم خارجيًا، يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأفراد مدفوعون بشكل طبيعي لتطوير ذكائهم وكفاءتهم، وأنهم يستمتعون بإنجازاتهم. كما أنهم يفضلون الانخراط في الأنشطة التي تعكس قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء، مما يمنحهم الفرص لتطوير كفاءتهم وفعاليتهم. إن الشعور بالفعالية والكفاءة الناتج عن النجاح يعزز من جهودهم نحو الإتقان، ويرفع من مستوى الدافعية الداخلية

لأداء مهام مشابهة. في المقابل، فإن الشعور بعدم الكفاءة يضعف الدافعية الداخلية، مما يؤدي إلى تقليل جهودهم في الإتقان، تُعتبر أفعال الدافعية الداخلية للطلاب في سياق الدراسة بمثابة سلوك نشط يتمثل في الاستغراق والتفكير والمثابرة، مقارنة بما يختارونه من سلوكيات أخرى. (خلال، ٢٠٠٦)

يعتقد Deci & Ryan أن الطلاب يميلون إلى أن يكونوا مدفوعين داخليًا لأداء مهمة معينة عندما يتوفر الشرطان التاليان:

١. ****الفعالية الذاتية العاليةHigh Self – Efficacy ****: وهي تشير إلى اعتقاد الفرد بقدرته على إنجاز المهمة بنجاح.

٢. ****إدراك المحددات الذاتيةAsent of Self – Determintion ****: حيث يدرك الأفراد أن لديهم القدرة على التحكم في قدراتهم، مما يدفعهم لاختيار الأنشطة التي يمكنهم التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تتجاوز قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

٢- نظرية ادوارد دي بونو De Bono (١٩٩٨)

تعتبر الدافعية العقلية وفقًا لرؤية De Bono الجهد المستمر والمتواصل الذي يبذله الفرد. فهي ليست مقتصرة على أولئك الذين يقضون وقتًا طويلاً في تطوير أفكارهم، بل يمكن أن تبرز الفكرة في لحظة من الإلهام المفاجئ.

وقد اقترح De Bono أربعة مجالات للدافعية العقلية، وهي:

*** المجال الأول: التركيز العقلي**

المتعلم الذي يتمتع بقدرة عالية على التركيز يتميز بأنه شخص مثابر، حيث لا تتراجع همته، ويكون منظمًا في عمله، ويتبع نظامًا منهجيًا. ينجز مهامه

في الوقت المحدد، ويتركز على الأنشطة التي يقوم بها، كما تكون الصورة الذهنية لديه واضحة. خلال انغماسه في نشاط معين، يميل إلى التركيز على التفاصيل، ويظهر إصرارًا على إتمام المهمة التي يعمل عليها، ويشعر بالراحة أثناء عملية حل المشكلات.

*** المجال الثاني: التوجه نحو التعلم**

يتعلق هذا المجال بقدرة المتعلم على خلق دافعية لزيادة معرفته. حيث يعتبر التعلم وسيلة لتحقيق السيطرة على المهام التعليمية التي تواجهه في مواقف مختلفة. كما يتمتع المتعلم بفضول يدفعه للبحث والاكتشاف الفعال، ويكون مبرمجًا وواضحًا في أهدافه، ومتحمسًا للتعلم.

***المجال الثالث: حل المشكلات بطريقة إبداعية Creative Problems Solving**

يتسم المتعلمون بقدرتهم على معالجة المشكلات من خلال أفكار وحلول مبتكرة وأصيلة. إنهم يفتخرون بإبداعهم، وقد يظهر هذا الإبداع من خلال رغبتهم في المشاركة في أنشطة تتسم بالتحدي، مثل الألغاز والأحاجي، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء. هؤلاء المتعلمون يشعرون برضا كبير عن أنفسهم عند الانخراط في أنشطة معقدة أو تتطلب تحديًا أكبر، مقارنة بالمشاركة في أنشطة تبدو سهلة. كما أن لديهم أساليب إبداعية في حل المشكلات (نوفل، ٢٠٠٨: ٢٠).

***المجال الرابع: التكامل المعرفيCognitive Integrity**

يمتاز هذا البعد بقدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكير موضوعية ومحايدة، حيث يتبنون موقفًا محايدًا تجاه جميع الأفكار، بما في ذلك تلك التي

تخصصهم. وقد أشار دي بونو إلى هذا المفهوم تحت مسمى "القبعة البيضاء". إنهم باحثون عن الحقيقة بشكل إيجابي، وذو عقول منفتحة، يأخذون في اعتبارهم تنوع الخيارات البديلة ووجهات النظر المختلفة للآخرين. يشعرون بالراحة أثناء المهمة التعليمية، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين ومناقشة وجهات نظرهم المتباينة.

تركز الباحثة على نظرية De Bono (١٩٩٨) التي تتضمن أربعة أبعاد رئيسية للدافعية العقلية، وهي: التركيز العقلي، الحل الإبداعي للمشكلات، التكامل المعرفي، والتوجه نحو التعلم.

نظرًا لأهمية الدافعية في العملية التعليمية، قام العلماء بدراستها في مختلف المراحل التعليمية. ففي المرحلة الابتدائية، أجرت زايد (٢٠٢٠) دراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين والطلاب ذوي صعوبات التعلم في الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي، حيث شملت عينة من (٢١٠) تلميذًا وتلميذة. كما سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي.

أما في المرحلة الإعدادية، فقد أجرت راضي (٢٠١٧) دراسة للتعرف على الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة. وكشفت النتائج أن درجة الذكاء المتبلور كانت ضمن مستوى مرتفع، وكذلك مستوى الدافعية العقلية، كما أظهرت وجود علاقة بين الذكاء المتبلور والدافعية.

في المرحلة الثانوية، أجرى شويهى (٢٠٦) دراسة تهدف إلى اختبار فعالية برنامج مقترح يعتمد على نموذج حل المشكلات الإبداعي في تعزيز الدافعية العقلية ومهارات التفكير التباعدي لدى ٢٤ طالبًا موهوبًا في الصف الأول الثانوي. استخدم الباحث مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الدافعية العقلية، أما في المرحلة الجامعية، فقد أجرت ندى الجنابي (٢٠١٨) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية والكشف عن وجود فروق في الدافعية العقلية بناءً على الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية، وأسفرت النتائج عن امتلاك طلبة كلية التربية لمستوى جيد من الدافعية العقلية، مع تفوق الذكور على الإناث في هذا الجانب.

خصائص الافراد ذوى الدافعية العقلية: لقد أشارت العديد من الدراسات نوفل (٢٠٠١)، مرعى ونوفل (٢٠٠٨)، سهيل (٢٠١٣)، الشريم (٢٠١٤)، الجنابى (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٨)، العسيرى (٢٠١٨)، رشيد (٢٠١٩) التى تناولت الدافعية العقلية الى توافر بعض الخصائص لدى الافراد ذوى الدافعية العقلية المرتفعة وهى:

- لديهم درجات مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع الذى يمكنهم من القدرة على البحث.
- يبحثون بايجابية عن المعرفة والحقيقة.
- متفتحو الذهن وبخاصة للاراء الجديدة القابلة للتطبيق.
- يفضلون التحدى والمنافسة وبخاصة فى الانشطة المعقدة والتى تحتاج لمهارات غير عادية لحلها.

- تتوافر لديهم درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح كما أنهم يتميزون بالقدرة على الاندماج فى المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة.
- يفضلون تقديم الادلة والبراهين التى تدعم موقفهم بالاضافة لكونهم مستمعين جديدن لاراء الاخرين.
- ينتقدون بايجابية نقدا قائم على فهم متعمق وأدلة واضحة.
- لديهم القدرة على المشاركة الفعالة فى المواقف الاجتماعية والتعليمية.
- يتوافر لديهم العديد من المعارف والتى تشكل بنيتهم المعرفية وتسهم باعطائهم ثقلا علميا عند مواجهة المواقف المختلفة.

ثالثا : التجول العقلى Mind – Wandering

يُعتبر التجول العقلي من المصطلحات الحديثة في مجالي التربية وعلم النفس، وهو أحد المتغيرات التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم. تُعد مشكلة التجول العقلي من القضايا التي تثير اهتمام الباحثين في مجالات التربية والنفس، نظرًا لتأثيراتها السلبية على العديد من المتغيرات لدى الطلاب، مثل مهارات حل المشكلات، ومهارات الفهم القرائي، والاندماج النفسي والمعرفي، والعبء المعرفي، والأداء الأكاديمي، على الرغم من ارتباطه الإيجابي ببعض المتغيرات الأخرى مثل مهارات التفكير الإبداعي والتخطيط السلبي.

وقد قدم العديد من العلماء والباحثين تعريفات متنوعة للتجول العقلي، ومن بين هذه التعريفات: هو عجز الفرد عن الحفاظ على تركيزه في الأفكار والأنشطة المتعلقة بالمهمة، نتيجة لمؤثرات قد تكون داخلية أو خارجية، مما يؤدي إلى تشتيت انتباهه عن المهمة الأساسية.(Risko ,2012)

يعتبر Burdett etal(2016) التجول العقلى نوعًا من أشكال الإلهاء، الذي يمكن أن يتأثر بالسمات المعرفية مثل الميل نحو الفشل المعرفي أو الانتباه اليقظ، بالإضافة إلى حالات مثل الشعور بالتعب أو التوتر. من جهته، وقد عرّف (Sullivan,2016) هذه الظاهرة بأنها الأفكار غير المرتبطة بالمهمة، والتي تظهر بشكل تلقائي. يُعتبر هذا النشاط العقلي شائعًا بين الأفراد، سواء كان له علاقة بالتعلم أم لا، حيث يسهم في تقليل قدرة الفرد على التركيز والتفكير بفاعلية في موضوع أو مشكلة معينة (المراغي، ٢٠٢٠: ٥١).

***أسباب التجول العقلي كما حددها كل من**

Mooneyham & Schooler (2013)، Londeree (2015) ، الفيل (٢٠١٨) هي:

- **المهام التي تتطلب انتباهاً مستمراً**: تؤدي هذه المهام إلى ضغوط عقلية، مما يدفع العقل إلى الهروب من تلك الضغوط، مما ينتج عنه تشتت في التفكير لتجنب هذه الضغوط.
- **التفكير السلبي في المستقبل**: ينشأ هذا من خلال التفكير السلبي والتحديات المستقبلية التي يواجهها الطالب، حيث تزداد انشغالاته بطموحاته مما يزيد من التجول العقلي.
- **الحالة المزاجية**: تؤثر الحالة المزاجية السلبية بشكل أكبر على التجول العقلي مقارنةً بالحالة المزاجية الإيجابية أثناء التفكير.
- **السعة العقلية المحدودة**: تعود هذه المحدودية إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وقلة متطلبات المهمة.

- **التنبؤات العميقة**: تشمل الأنشطة الصعبة والمهام التي تتطلب تفكيراً وتخطيطاً، والتي تتطلب اتخاذ قرارات وتحديات للطلاب وقدراتهم على إنجاز تلك المهام.
- **التنبؤات السلبية**: مثل الشعور بالنعاس والإجهاد والأنشطة الإلزامية، حيث تؤدي قيود الفصل الدراسي إلى تجول عقلي وتشتت التفكير نحو أفكار أخرى بعيدة عن المهمة.
- **التنبؤات الإيجابية**: مثل الشعور بالسعادة والكفاءة والتركيز والتمتع بالأشياء، مما يعزز التفكير الإيجابي.

وقد تناولت دراسة أجرتها Shepherd(2019) لمعرفة أسباب التجول العقلي، حيث توصلت إلى وجود عدة عوامل رئيسية تساهم في ذلك، منها: عدم تحديد الأهداف بدقة، عدم توافق المهام مع الأفراد المعنيين، ونقص الحوافز الكافية لأداء المهمة. كما هدفت دراسة العمرى والباسل (٢٠١٩) إلى استكشاف تأثير برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس على تنمية نواتج التعلم، بالإضافة إلى معرفة تأثير هذا البرنامج في تقليل التجول العقلي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج المقترح في تحسين نواتج التعلم وتقليل التجول العقلي لدى الطلاب.

****أنواع التجول العقلي:****

هناك نوعان من التجول العقلي:

١. **التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية:** يتمثل في تحول انتباه الطالب بشكل غير إرادي إلى أفكار لا تتعلق بالمهمة الحالية، لكنها مرتبطة بموضوع الدراسة. يحدث هذا بشكل عفوي وتلقائي. (العمرى الباسل، ٢٠١٩)

٢. **التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية:** يشير إلى انقطاع انتباه الطالب بشكل قسري نحو أفكار لا تتعلق بالمهمة الحالية، كما أنها ليست مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية، ويحدث هذا أيضًا بشكل تلقائي. (محمد، ٢٠٢٠)

****التأثيرات السلبية للتجول العقلي:****

يشير الفيل (٢٠١٨) إلى أن التجول العقلي يؤثر سلبًا على عدة جوانب من عملية التعلم، حيث يؤدي إلى:

- تقليل كفاءة التعلم لدى المتعلم.
- انخفاض مستوى الرغبة في التعلم.
- تراجع الاندماج النفسي والمعرفي في بيئة التعلم.
- زيادة السلوكيات المقاومة لدى المتعلم.
- تقليل مستوى التفاعل داخل الصف.
- تراجع الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والمقررات الدراسية.
- انخفاض مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم.

كما أظهرت دراسة (Londeree) 2015 وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والعمر، ودراسة كل من Schooler ,etal (2004) ، Mcvay & Kana(2012) حيث توصلا الى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين التجول العقلي والفهم القرائي. كما تم العثور على علاقة سلبية بين العبء المعرفي والتجول العقلي من خلال دراسة Oettingen & Schworer (2013)حيث اشارت الى ان المهام التعليمية السهلة جدًا التي لا تسبب عبئًا

معرفيًا تؤدي إلى زيادة التجول العقلي. وأخيرًا، هناك علاقة سلبية بين التجول العقلي والقدرة على حل المشكلات.

فروض البحث:

١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية للأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي"

٢- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية".

٣- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي للأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي".

٤- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية"

الإجراءات المنهجية للبحث

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة الحالية والدراسات السابقة المرتبطة بتلك المتغيرات، وتحديد فروض البحث قامت الباحثة في هذا الجزء بتناول إجراءات الدراسة المنهجية والميدانية، فيما يتعلق

بالمنهج المستخدم في الدراسة، العينة من حيث حجمها والعُمر الزمني لها، كذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة ووصف محتوياتها، ومبررات اختيارها، وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وكيفية تطبيق تلك الأدوات على عينة الدراسة، والبرنامج المستخدم وجوانبه التطبيقية والنظرية، وتختتم الباحثة هذا الفصل بالخطوات التي اتبعتها في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات، وفيما يلي وصف تفصيليّ لهذه الجوانب على النحو التالي:

أولًا: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في الدراسة، والذي يختلف باختلاف موضوع الدراسة وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى فعالية فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية **(متغير مستقل)** في تنمية الدافعية العقلية وخفض التجول العقلي لدى طفل الروضة **(متغير تابع)** واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي(ذو المجموعة الواحدة) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج **(المتغير المستقل)**، ثمّ قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلًا على أثر المتغير المستقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة كالتالي:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل في **فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية.**

٢- **المتغير التابع:** ويتمثل في **الدافعية العقلية والتجول العقلي.**

٣- **المتغيرات الدخيلة:** وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتي لا تتداخل في النتائج حيث تقوم الباحثة بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل- ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: **العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.**

ويذكر علام (٢٠١٢) أن جودة التجربة تتحدد بالدرجة التي يقوم فيها الباحثة بعمل ضوابط صارمة للمتغيرات الدخيلة على أغراض دراسته، وأن التصميمات التجريبية الحقيقية توفر درجة عالية من الضبط على المتغيرات الدخيلة على أغراض البحث والتي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي لها. وقد تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في من متغيرات العمر الزمني للطفل ، نسبة الذكاء.(ص.٨٩

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث علي النحو التالي:

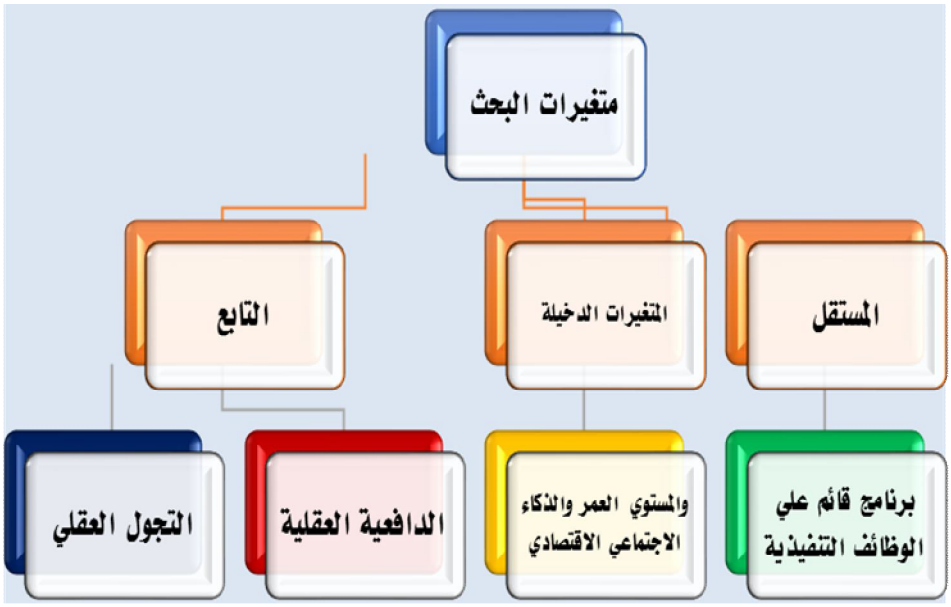

متغيرات البحث

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة"، وذلك لكونه مناسباً لحجم العينة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها. كما في الشكل التالي:

شكل (٢)

التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

ثانياً: إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يتضمن المجتمع الأصلي للبحث جميع الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الرسمية بالمستوى الثاني في مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٦ سنوات. تم اختيار" أكاديمية الفاروق للعلوم والتربية" بمدينة شبين الكوم بالمنوفية وذلك بطريقة عمدية لتطبيق برنامج قائم على

الوظائف التنفيذية، وذلك نظرًا لاستعداد الاكاديمية وتعاون إدارتها مع الباحثة في تنفيذ تطبيقات البحث، خاصةً أنها تسعى لتحقيق التميز.

عينة البحث:

(١) أسس اختيار العينة: تتضمن عينة الدراسة عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

عينة حساب الخصائص السيكومترية: هدفت عينة حساب الخصائص السيكومترية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسة لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية عشوائية قوامها(١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين(٥ –٦) سنوات بمتوسط عمري (٥,٣٤) وانحراف معياري (١,٥٧) الملتحقين بأكاديمية الفاروق للعلوم والتربية" بمدينة شبين الكوم بالمنوفية ؛ نظرًا لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة الروضة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

العينة الأساسية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٣٠) بواقع (١٥) طفلًا و(١٥) طفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥ –٦) سنوات من الأطفال بأكاديمية الفاروق للعلوم والتربية" بمدينة شبين الكوم بالمنوفية وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الادارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب

للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون المعلمين والمعلمات، كما تم اختيار هذه العينة من المستوى الثاني نظرًا لسهولة تطبيق البحث عليهم مقارنة بالمستوى الأول، بالإضافة إلى تخلصهم النسبي من مشكلات الطفولة في هذه المرحلة، وتحسن نضوجهم الاجتماعي والانفعالي ، كما أن الأطفال في هذا المستوى قد اكتسبوا مجموعة من المفاهيم والحقائق والخبرات والمهارات الحياتية، مما يسهل تنفيذ البرنامج الذي يتطلب استجابة وتواصل وتفاعل كبير مع الباحثة. وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٥-٦) سنوات.
- ألا يعانون من أي اعاقات (نمائية – حسية – حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- تراوحت معاملات ذكاء الأطفال بين (١٠٠) ولا يزيد عن (١٢٠).
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الدافعية العقلية أو خفض التجول العقلي وذلك من خلال الاطلاع علي ملفاتهم وسؤال معلميهم وأولياء أمورهم.
- أن يكون الطفل من المنتظمين بالروضة، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف البحث إلى تحقيقها.
- قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج ، وأخذ موافقات خطية منهم للموافقة على اشتراك أبنائهم بالبرنامج

خطوات اختيار عينة البحث:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار الروضة التي تمّ تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة.
- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال المقيدين في أكاديمية الفاروق للعلوم والتربية" بمدينة شبين الكوم بالمنوفية لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور.
- تطبيق مقياس الدافعية العقلية (إعداد الباحثة) على الأطفال والتي بلغ عددهم (١٠٠)؛ وذلك لتحديد الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى الدافعية العقلية وكذلك حساب الخصائص السيكومترية لاختبار الدافعية العقلية.
- كما تم تطبيق مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة) على الأطفال والتي بلغ عددهم (١٠٠)؛ وذلك لتحديد الأطفال الذين يعانون من ارتفاع في مستوى التجول العقلي وكذلك حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي.
- تمّ تطبيق اختبار جوادنف للذكاء وذلك من أجل حساب التجانس في الذكاء كما تم تطبيق مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للتجانس في المستوي الاقتصادي الاجتماعي.

(٢) التجانس بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في العُمر الزمني ، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لاختبار الدافعية العقلية. **ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:**

(أ) التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في المتغيرات الديموجرافية:

تكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (٣٠) **طفلًا**، قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في متغيري العُمر ونسبة الذكاء، ويوضح جدول (١) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال من حيث العُمر ونسبة الذكاء للأطفال في المجموعة التجريبية (ن=٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	٥,٥٢	٠,٣٤	١,٢٠٠	غ.د	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
الذكاء	١١٢,٦١	٣,٤٠	٣,٢٠٠	غ.د	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين مُتوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية من حيث العُمر الزمني ونسبة الذكاء ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبليًّا.

(ب) التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في أبعاد الدافعية العقلية:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في أبعاد الدافعية العقلية ، ويوضح جدول (٢) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (٢)

نتائج تطبيق مربع كا^{٢} لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال على الدافعية العقلية (ن=٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا^{٢}	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠،٠١	٠،٠١
التوجه نحو التعلم	١٧,٥٣	٢,١٦	٢,٦٠٠	غ.د	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢
حل المشكلات ابداعيا	١٣,٩٣	١,٨٣	٣,٢٠٠	غ.د	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧
التركيز العقلي	٨,٦٠	٠,٨١	٢,٦٠٠	غ.د	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩
التكامل	١٠,٠٦	٢,٠٦	٢,٦٠٠	غ.د	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩
الدرجة الكلية	٥٠,١٣	٣,٨٠	٣,٢٠٠	غ.د	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧

(ج) التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في أبعاد التجول العقلي:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في أبعاد التجول العقلي ، ويوضح جدول (٢) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (٢)

نتائج تطبيق مربع كا٢ لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال على التجول العقلي (ن=٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠،٠١	٠،٠٠١
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	٢٧,٤٠	١,٣٧	٢,٦٠٠	غ.د	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	٢٥,٨٠	١,١٨	٣,٢٠٠	غ.د	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧
الدرجة الكلية	٥٣,٢٠	١,٧١	٣,٢٠٠	غ.د	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧

(ج) أدوات البحث:

وتشمل أدوات الدراسة ما يلي:

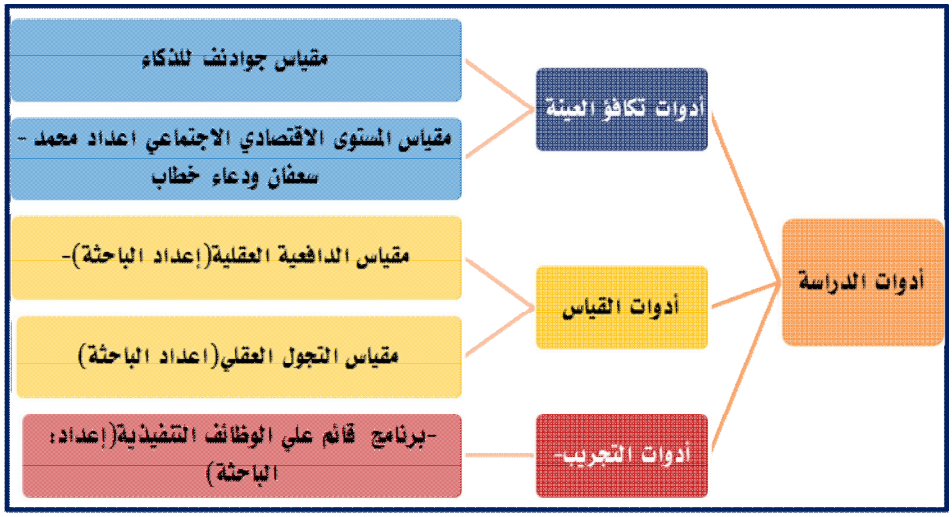

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منهما:

[١] مقياس رسم الرجل اعداد 1963) Good enough) تعريب (فاطمة حنفى ،١٩٨٣):(ملحق١)

تم اختيار هذا المقياس في البحث الحالي للأسباب التالية: استخدمت الباحثة هذا المقياس كمعيار لاستبعاد الأطفال الذين تقل أو تزيد نسبة ذكائهم عن المعدل الطبيعي ، يتميز هذا الاختبار بأنه غير لفظي مما يجعله مناسبًا لقياس ذكاء الأطفال دون الاعتماد على مستواهم اللغوي أو قدرتهم على إتقان الدافعية العقلية ، بالإضافة إلى ذلك يمكن تطبيق هذا الاختبار بشكل فردي أو جماعي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس:

قام Harres (١٩٦٩) بحساي الثبات على مجموعتين منفصلتين ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين ٠،٦٢ ، ٠،٩٧ ، وفى دراسة قام بها مركز الاختبارات الامريكية عام (١٩٧٠) لإعادة تقنين الاختبار ووجد معامل الارتباط لكل عمر على حدة يتراوح ما بين ٠،٩٦١ ، ٠،٩٦٩ ، وفى عام (١٩٧٦) قام محمد غنيمة بتقنين الاختبار على طلاب المرحلة الابتدائية على عينة من محافظة القاهرة ، وأسفرت النتائج حساب معاملات الثبات بطريقة اعادة الاختبار على الصفوف الستة الاولى المرحلة الابتدائية عن نتائج مرتفعة تراوحت بين٠،٨٤ – ٠،٩٨ ، كما توصلت فاطمة حنفى (١٩٨٣) الى أن معامل الثبات على عينة مصرية وصلت قيمته ٠،٩٨ ، وقامت عبير منسى (١٩٩٨) بحساب الثبات فى معامل ألفا وكانت القيمة ٠،٩٩ ، وقد اعتمدت الباحثة فى استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Test Retest)، ولغرض

ايجاد ثبات الاداة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (٥٠) أطفال ، وقد أعادت الباحثة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى (١٤) يوم ، واستخرجت معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار (٠,٨٥) مما يدل على ثبات المقياس ، وعليه يمكن تطبيقه على عينة البحث الاساسية.

صدق المقياس

قد قامت (فاطمة حنفى ، ١٩٨٣) بحساب صدق الاختبار على نفس عينة الثبات باستخدام طريقى صدق المحك مع مقياس ستافورد بينيه وفى البحث الحالى تم حساب صدق المحك مع مقياس المصفوفات المتتابعة للذكاء اعداد رافن وتقنين (فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٩) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠،٧٦ وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠،٠١) ، وبما أن معامل ثبات الاختبار بلغ (٠,٨٥) درجة اذن معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوى (٠,٩٢) مما يدل على صدق المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالى بإستخدام **صدق المحك الخارجي** وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلاً علي المقياس وأداؤهم علي اختبار ستانفورد بينيه حيث بلغ معامل الصدق (٠,٦٥٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي (٣٠) طفلاً بفاصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل

ثبات اعادة التطبيق (٠,٧٤٢) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[٢] مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد: سعفان محمد، دعاء خطاب، ٢٠١٦)

يستهدف المقياس الكشف عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة المصرية والتحولات التي طرأت في هذه المجالات الحياتية والتوجهات والسلوكيات الأسرية المصرية بها. ويتكون هذا المقاييس من ثلاثة مقاييس فرعية هي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بحيث ينطوي كل بعد منها على عبارات لها مجموعة من البدائل التي تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، وتبدأ بوجودها كاملة وتنتهي بوجودها بدرجة ضعيفة أو عدم وجودها. ويلاحظ اختلاف عدد بدائل الاستجابة من عبارة إلى أخرى وذلك تبعاً لطبيعة الظاهرة التي يتم قياسها. ويقوم المفحوص عند الاستجابة على الاختبار بوضع علامة صح أمام البديل المناسب الذي قام باختياره، وبعدها يتم جمع درجات كل مجال على حده ويكون للباحث الحرية في التعامل معها بشكل فردي أو يتم جمعها معًا.

وقام معدا المقياس بحساب الخصائص السيكومترية له على عينة من المراهقين والراشدين بلغ حجمها (٥٠) فردًا من كلا الجنسين، وكانت النتائج على النحو التالي: بالنسبة للاتساق الداخلي للمستوى الاقتصادي فقد تراوحت من (٠,٤١ – ٠,٦٣)، وللمستوى الاجتماعي (٠,٦٥ – ٠,٨٢) والمستوى الثقافي (٠,٣٢ – ٠,٦٠)، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستويي (٠,٠١ – ٠,٠٥). وبالنسبة لثبات المقياس، فجاءت نتائجه كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ثبات مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

البعد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
المستوى الاقتصادي	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦٣
المستوى الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٩
المستوى الثقافي	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٧٥
الدرجة الكلية	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦

يتضح من جدول (٣) أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس.

وفيما يتعلق بدلالة الدرجات على المقاييس الفرعية الثلاثة، والتي يمكن من خلالها إدراج المفحوص ضمن فئة من فئات المستويات، فيمكن القول بأن ارتفاع الدرجة على المقياس يشير إلى ارتفاع المستوى الذي يتم قياسه، وفي المقابل انخفاض الدرجة على المقياس يشير إلى انخفاض هذا المستوى. وقط تم تحديد أربع فئات هي دون المتوسط، والمتوسط، وفوق المتوسط، والمرتفع طبقاً لمحك الدرجة الكلية كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤) دليل تقدير فئات المستويات على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

نوع القياس	دون المتوسط	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع
	مدى الدرجات	مدى الدرجات	مدى الدرجات	مدى الدرجات
المستوى الاقتصادي	١ – ٢٤	٢٥ – ٤٩	٥٠ – ٧٤	٧٥ – ٩٧
المستوى الاجتماعي	١ – ١٠	١١ – ٢٠	٢١ – ٣٠	٣١ – ٣٨
المستوى الثقافي	١– ٥	٦ – ١٠	١١ – ١٥	١٦ – ٢١
الدرجة الكلية	١ – ٣٩	٤٠ – ٧٩	٨٠ – ١١٩	١٢٠ – ١٥٦

الأدوات الأساسية للبحث:

[١] مقياس الدافعية العقلية لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

مبررات تصميم المقياس:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ -٦) سنوات، وذلك لتحديد عينة الدراسة الأساسية، ، والتعرف على مستوى الدافعية العقلية لديهم من خلال التطبيق القبلي للاختبار، وكذلك التحقق من فاعلية الوظائف التنفيذية فى تنمية الدافعية العقلية من خلال مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي لدرجات الأطفال وكذا حساب نسبة التحسن من عدمه ، ثم التحقق من نتيجة التطبيق البعدي لكلا المجموعتين ، وكذلك التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية.

وتعرض الباحثة فيما يلي لخطوات اعداد المقياس من خلال النقاط التالية:

[١] تحديد هدف المقياس:

تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تقدير مستوى الدافعية العقلية لدى الأطفال.
- تقدير نقاط الضعف والقوة ومستوى الأداء الحالي في كافة العوامل للوصول الى نتائج تساهم في تنمية الدافعية العقلية .

[٢] مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث والمقاييس المشابهة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة ومراجع عربية وأجنبية، وكذلك النظريات المتعلقة بمتغير الدافعية العقلية ، للاطلاع على التعريفات المختلفة للمتغير، والأبعاد الخاصة به، وذلك لمساعدتها في تحديد المفهوم الإجرائي له، والأبعاد الفرعية، والبنود والعبارات التي يحتويها المقياس المستخدم في البحث الحالي.

كما قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس المشابهة حيث اطلعت على المقاييس والاختبارات التي تناولت مفهوم الدافعية العقلية سواء عربية أو أجنبية، وذلك للتعرف على مكونات المقياس، وأبعاده، وبنوده، وعباراته، واختيار الباحثة للبنود والعبارات التي تتناسب مع سن العينة الخاصة بها وخصائصها ومن الممكن أن تسهم في بناء المقياس الحالي، واستعانت الباحثة ببعض البنود الخاصة بالمقاييس الآتية:

كما راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم الدافعية العقلية وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت

أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

[٣] صياغة التعريفات الاجرائية:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأمهات والمعلمين، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات الدافعية العقلية تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات الدافعية العقلية الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الدافعية العقلية ، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة وذلك علي النحو التالي:

[٤] صياغة أبعاد وبنود المقياس:

راعت الباحثة أن تتناسب عبارات المقياس مع المرحلة العمرية لأطفال الروضة، وخصائص الأطفال ذوى ، بأن تكون سهلة وواضحة وقصيرة ولا تحمل أكثر من معنى، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض، ليسهل تطبيق المقياس في جلسة واحدة أو أكثر، ولجذب انتباه الأطفال وعدم احساسهم بالملل منه؛ وراعت الباحثة التوازن في عدد العبارات والمواقف الخاصة بكل بعد من

أبعاد الدافعية العقلية . **وقد** راعت الباحثة عند صياغة عبارات مقياس الدافعية العقلية الآتي:

- أن تكون العبارات واضحة ومحددة.
- يمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون العبارة بلغة بسيطة وألفاظ مفهومة.
- مناسبة المقياس لبيئة وثقافة الأطفال والأمهات عينة البحث.

ويتكون مقياس الدافعية العقلية في صورته النهائية من أربعة أبعاد، وكل بعد يتضمن عدد من البنود وذلك علي النحو التالي:

جدول (٥)

أبعاد مقياس الدافعية العقلية وعدد البنود

م	أبعاد مقياس الدافعية العقلية	عدد البنود
١	التوجه نحو التعلم	١٤
٢	حل المشكلات ابداعيا	١١
٣	التركيز العقلي	٨
٤	التكامل	٨
	الدرجة الكلية	٤١

[٥] كتابة التعليمات وطريقة تصحيح المقياس:

تعليمات المقياس:

قامت بكتابة التعليمات الخاصة بطريقة تطبيق المقياس، والعمر المناسب لتطبيقه، وزمن تطبيقه؛ لكى يسهل على الباحثة أو المعلمات والمستفيدين من

المقياس تطبيقه. وقدمت الباحثة مجموعة من التعليمات للقائم بتطبيق المقياس علي النحو التالي:

- اتركي للطفل الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة.
- تسجيل الإجابة بدقة لجميع الأسئلة.
- التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة للمقياس.
- الأسئلة ليس لها زمن محدد.
- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
- الرجاء اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما هي سلوكيات تتوافر أم لا تتوافر.

❖ تقوم الباحثة أو المعلمة بالقيام بعلاقة إيجابية ودودة بينها وبين الأمهات والأطفال وتعريفهم بماهية المقياس.

❖ يتم ترك الحرية للطفل لإبداء رأيه دون التأثير عليه بالتأييد أو الاستنكار من إجابه بعينها.

❖ يتم تطبيق جميع بنود المقياس في أي زمن يكفى لذلك.

تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

وتحدد درجة كل مهمة بناءً على ثلاثة بدائل ، حيث تأخذ هذه البدائل الدرجات (١، ٢ ، ٣) على الترتيب. وتقدر الدرجة على مقياس الدافعية العقلية وفقًا للجدول التالي (٦)

جدول (٦)

طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الدافعية العقلية

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الدافعية العقلية		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التوجه نحو التعلم	١٤	١٤	٤٢
حل المشكلات ابداعيا	١١	١١	٣٣
التركيز العقلي	٨	٨	٢٤
التكامل	٨	٨	٢٤
الدرجة الكلية	٤١	٤١	١٢٣

- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس الدافعية العقلية كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة نشير إلي انخفاض مستوي الدافعية العقلية ، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة ؛ وهي تعبر عن انخفاض الدافعية العقلية .

[٦] إعداد ورقة الإجابة للأطفال:

قامت الباحثة بتصميم ورقة إجابة الأطفال، وتحتوى على الآتي:

بيانات الأطفال: مثل (اسم الطفل، تاريخ ميلاده، عمره الزمنـــى، تـــاريخ الاختبار، رقم الهاتف، المستوى، الجنس، الجنسية، عنوان الحالة، الحالة الصحية للطفل، عدد الإخوة والأخوات، ترتيب الطفل بين إخوته، مـــستوى تعلـــيم الأب، وعمله، مستوى تعليم الأم، وعملها).

[٧] حساب زمن الإجابة على المقياس:

لحساب متوسط زمن الإجابة على **المقياس** تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على اسئلة الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

زمن الاختبار = زمن أسرع طفل في الإجابة (٢٠) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٢٥)

٢

وبتطبيق المعادلة يكون متوسط الزمن المناسب للاختبار هو (٢٢,٥) دقيقة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدم الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الدافعية العقلية منها. وذلك على النحو التالي:

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق المقياس منها. وذلك على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:**

يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الـذي يقيـسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقـة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قام الباحث ببنـاء المقياس ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خـلال حـساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الـصدق مـا يسمي صدق المحكمين، وذلك للتّأكد مـن مـدى وضـوح المفـردات وحـسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، و تم عرض المقياس فـي صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجـال الطفولـة المبكرة والتربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمـات توضـح هدف الاستبيان وأهداف البحث وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلـب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.

٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٧- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.

٨- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠,٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات المقياس كالتالي:

جدول (٧)

النسب المئوية للتحكيم على المقياس (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	١٦	١	١٠٠%	تقبل	٣١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	١٧	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٢	١	١٠٠%	تقبل
٣	١	١٠٠%	تقبل	١٨	١	١٠٠%	تقبل	٣٣	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	١٩	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٤	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٢٠	١	١٠٠%	تقبل	٣٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	١	١٠٠%	تقبل	٢١	١	١٠٠%	تقبل	٣٦	١	١٠٠%	تقبل
٧	١	١٠٠%	تقبل	٢٢	١	١٠٠%	تقبل	٣٧	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل
٨	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٢٣	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٣٨	١	١٠٠%	تقبل
٩	١	١٠٠%	تقبل	٢٤	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٩	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل
١٠	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٢٥	١	١٠٠%	تقبل	٤٠	١	١٠٠%	تقبل
١١	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٢٦	١	١٠٠%	تقبل	٤١	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل
١٢	١	١٠٠%	تقبل	٢٧	١	١٠٠%	تقبل				
١٣	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٢٨	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل				
١٤	١	١٠٠%	تقبل	٢٩	١	١٠٠%	تقبل				
١٥	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٠	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل				
متوسط معامل لاوشي				٠,٩٢			مرتفعة				
متوسط معامل الاتفاق				٩٦%			مرتفعة				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود المقياس تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠,٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١,٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤١) عبارة.

الصدق العاملى : Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملى. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠،٠٠٠٠٤٥ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin–Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠،٩٣٢ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وهو ٠،٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملى بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملى، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis) (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧١,٤٦٣ % من التباين الكلى في أداء عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس الدافعية العقلية. والجدول التالي رقم (٩) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الدافعية العقلية

جدول (٨) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير

المتعامد الناتجة من التحليل العاملى ن=١٠٠

	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١	٠,٩٥٩				٠,٩٣٣
٢	٠,٨٢٨				٠,٧٥٧
٣	٠,٧٩٣				٠,٦٤٣
٤	٠,٨٠٤				٠,٦٧٥
٥	٠,٧٩٢				٠,٦٤٨
٦	٠,٨٥٤				٠,٧٤٦
٧	٠,٩٦٨				٠,٩٥٧
٨	٠,٩٠٨				٠,٨٤٥
٩	٠,٨٦٢				٠,٧٥٨
١٠	٠,٨٦١				٠,٧٥٩
١١	٠,٨٧٩				٠,٨٠٢
١٢	٠,٨٣٣				٠,٧١٣
١٣	٠,٩٦١				٠,٩٤٠
١٤	٠,٩٣٤				٠,٨٨٨
١٥		٠,٧٥٢			٠,٨٨١
١٦		٠,٧٧٠			٠,٥٧٢
١٧		٠,٩٣٧			٠,٩٢٨
١٨		٠,٧٠١			٠,٨٣٤
١٩		٠,٦٩٧			٠,٦٣١
٢٠		٠,٦٧٧			٠,٨٥٥
٢١		٠,٦٥٦			٠,٧٤٦
٢٢		٠,٩٢٢			٠,٦٨٦
٢٣		٠,٨٠٤			٠,٥٧٣
٢٤		٠,٥٦٨			٠,٦١٠
٢٥		٠,٨٣١			٠,٨٩٣
٢٦			٠,٩٣٧		٠,٤٩٩
٢٧			٠,٧٤٠		٠,٥١٨
٢٨			٠,٩٥٨		٠,٥٣٢
٢٩			٠,٩٠٦		٠,٤٥٣
٣٠			٠,٧٨٨		٠,٨٧٨
٣١			٠,٩٠٩		٠,٦٦٠
٣٢			٠,٨٥٦		٠,٣٥٢
٣٣			٠,٨٢٦		٠,٧١٠
٣٤				٠,٧٩٣	٠,٦٦٨
٣٥				٠,٨٢١	٠,٧٢٤
٣٦				٠,٨٦٠	٠,٧٤٨
٣٧				٠,٨٠٧	٠,٦٦٣
٣٨				٠,٧٩٩	٠,٦٥٤
٣٩				٠,٧٨١	٠,٦٨٤
٤٠				٠,٧٥٥	٠,٥٨٥
٤١				٠,٨٢٩	٠,٧٠١
الجذر الكامن	١١,٠٢٦	٦,٦٩٤	٦,١٨٤	٥,٣٩٦	التباين الكلي
نسبة التباين	٢٦,٨٩٢	١٦,٣٢٧	١٥,٠٨٢	١٣,١٦١	٧١,٤٦٣

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملى :-

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- **العامل الأول** قد تشبعت به (١٤) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(١٦,٩٦٤) بنسبة تباين(٢١,٢٠٥%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد **التوجه نحو التعلم**
- **العامل الثاني** قد تشبعت به (١١) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (١٣,٤٤٢) بنسبة تباين (١٦,٨٠٣%) وجميع هذه العبارات تنتمي **لبعد حل المشكلات**
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(١٣,٢٦١) بنسبة تباين(١٦,٥٧٧%). وجميعها تنتمي لبعد **التركيز العقلي.**
- **العامل الرابع** قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(١٣,١٠١) بنسبة تباين(١٦,٣٧٧%). وجميعها تنتمي لبعد التكامل.

وقد فسرت هذه العوامل الأربع نسبة تباين (٧١,٤٦٣) وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين فى المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التى تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات: قامت **الباحثة** بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة كما هو مبين في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

التوجه نحو التعلم		حل المشكلات ابداعيا		التركيز العقلي		التكامل	
١	٠,٥٢٧**	١	٠,٦١٥**	١	٠.٦٥١**	١	٠.٤٩٦**
٢	٠,٦٢٢**	٢	٠,٥٣١**	٢	٠.٥٣٩**	٢	٠.٤٨١**
٣	٠,٤٧٤**	٣	٠,٥١٩**	٣	٠,٤٨٩**	٣	٠.٥١١**
٤	٠,٦٨٤**	٤	٠,٥٢١**	٤	٠,٤٧٨**	٤	٠.٥٢٤**
٥	٠,٦٣٤**	٥	٠,٤٧٠**	٥	٠.٥٨٣**	٥	٠.٥١٤**
٦	٠,٦٥٥**	٦	٠,٦٠٥**	٦	٠.٥٨١**	٦	٠.٦٧٦**
٧	٠,٧١٢**	٧	٠,٦٠٥**	٧	٠,٤٥٩**	٧	٠,٥٦٦**
٨	٠,٥٢٧**	٨	٠,٥٤٨**	٨	٠,٤٧٨**	٨	٠,٥٤٧**
٩	٠,٦٠٢**	٩	٠,٥٠٩**				
١٠	٠,٤٧٤**	١٠	٠,٥٢٣**				
١١	٠,٦٨٤**	١١	٠,٤٧٠**				
١٢	٠,٦٣٤**						
١٣	٠,٦٥٥**						
١٤	٠,٧١٢**						

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٢٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠،١٩٥

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الأبعاد	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات ابداعيا	التركيز العقلي	التكامل
التوجه نحو التعلم	–	–	–	–
حل المشكلات ابداعيا	٠,٦٣٣**	–	–	–
التركيز العقلي	٠,٦٤٥**	٠,٦١٤**	–	–
التكامل	٠,٥٧٤**	٠,٤٨٧**	٠,٥٢٢**	–
الدرجة الكلية	٠,٦٣٣**	٠,٦٤١**	٠,٦١٦**	٠,٦٢١**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٢٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠،١٩٥

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدافعية العقلية.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول (١١).

جدول (١١) معامل ثبات مقياس الدافعية العقلية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة وإعادة التطبيق ن=١٠٠

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
التوجه نحو التعلم	٠,٧٥٢	٠,٧٦٣
حل المشكلات ابداعيا	٠,٧٤٧	٠,٧٤٧
التركيز العقلي	٠,٧٢٥	٠,٧٦٣
التكامل	٠,٧٤٤	٠,٧٨٤
المجموع الكلى للعبارات	٠,٨١٦	٠,٨١٤

يتضح من الجدول السابق (١١) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ وإعـــادة التطبيق على مقياس **الدافعية العقلية** مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

[١] مقياس التجول العقلي لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

مبررات تصميم المقياس:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى التجول العقلي لدى أطفـــال الروضـــة بالمستوى الثاني برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بـــين (٥ –٦) ســـنوات، وذلك لتحديد عينة الدراسة الأساسية، ، والتعرف على مستوى التجـــول العقلـــي لديهم من خلال التطبيق القبلي للاختبار ، وكذلك التحقق من فاعليـــة الوظـــائف التنفيذية فى تنمية التجول العقلي من خلال مقارنـــة نتـــائج التطبيـــق القبلـــي والبعدي لدرجات الأطفال وكذا حساب نسبة التحسن من عدمه ، ثم التحقق مـــن نتيجة التطبيق البعدي لكلا المجموعتين ، وكذلك التطبيـــق التتبعـــي للمجموعـــة التجريبية. **وتعرض الباحثة فيما يلي لخطوات اعداد المقياس من خلال النقـــاط التالية:**

[١] تحديد هدف المقياس:

تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تقدير مستوى التجول العقلي لدى الأطفال.
- تقدير نقاط الضعف والقوة ومستوى الأداء الحالي في كافة العوامل للوصول الى نتائج تساهم في تنمية التجول العقلي .

[٢] مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث والمقاييس المشابهة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة ومراجع عربية وأجنبية، وكذلك النظريات المتعلقة بمتغير التجول العقلي ، للاطلاع على التعريفات المختلفة للمتغير، والأبعاد الخاصة به، وذلك لمساعدتها في تحديد المفهوم الإجرائي له، والأبعاد الفرعية، والبنود والعبارات التي يحتويها المقياس المستخدم في البحث الحالي.

كما قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس المشابهة حيث اطلعت على المقاييس والاختبارات التي تناولت مفهوم التجول العقلي سواء عربية أو أجنبية، وذلك للتعرف على مكونات المقياس، وأبعاده، وبنوده، وعباراته، واختيار الباحثة للبنود والعبارات التي تتناسب مع سن العينة الخاصة بها وخصائصها ومن الممكن أن تسهم في بناء المقياس الحالي، واستعانت الباحثة ببعض البنود الخاصة بالمقاييس الآتية:

كما راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم التجول العقلي وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون

المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

[٣] صياغة التعريفات الاجرائية:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأمهات والمعلمين، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات التجول العقلي تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات التجول العقلي الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم التجول العقلي ، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة وذلك علي النحو التالي:

[٤] صياغة أبعاد وبنود المقياس:

راعت الباحثة أن تتناسب عبارات المقياس مع المرحلة العمرية لأطفال الروضة، وخصائص الأطفال، بأن تكون سهلة وواضحة وقصيرة ولا تحمل أكثر من معنى، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض، ليسهل تطبيق المقياس في جلسة واحدة أو أكثر، ولجذب انتباه الأطفال وعدم احساسهم بالملل منه؛ وراعت الباحثة التوازن في عدد العبارات والمواقف الخاصة بكل بعد من

أبعاد التجول العقلي . **وقد** راعت الباحثة عند صياغة عبارات مقياس التجول العقلي الآتي:

- أن تكون العبارات واضحة ومحددة.
- يمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون العبارة بلغة بسيطة وألفاظ مفهومة.
- مناسبة المقياس لبيئة وثقافة الأطفال والأمهات عينة البحث.

ويتكون مقياس مهام نظرية التجول العقلي في صورته النهائية من ثلاثة أبعاد، وكل بعد يتضمن عدد من البنود وذلك علي النحو التالي:

جدول (١٢)

أبعاد مقياس التجول العقلي وعدد البنود

م	أبعاد مقياس التجول العقلي	عدد البنود
١	التجول العقلي المرتبط بالموضوع	١٠
٢	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	١٠
	الدرجة الكلية	٢٠

[٥] كتابة التعليمات وطريقة تصحيح المقياس:

تعليمات المقياس:

قامت بكتابة التعليمات الخاصة بطريقة تطبيق المقياس، والعمر المناسب لتطبيقه، وزمن تطبيقه؛ لكى يسهل على الباحثة أو المعلمات والمستفيدين من المقياس تطبيقه. وقدمت الباحثة مجموعة من التعليمات للقائم بتطبيق المقياس علي النحو التالي:

- قراءة السؤال أو الموقف جيدًا.
- اتركي للطفل الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة.
- تسجيل الإجابة بدقة لجميع الأسئلة.
- التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة للمقياس.
- الأسئلة ليس لها زمن محدد.
- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
- الرجاء اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما هي سلوكيات تتوافر أم لا تتوافر.

❖ تقوم الباحثة أو المعلمة بالقيام بعلاقة إيجابية ودودة بينها وبين الأمهات والأطفال وتعريفهم بماهية المقياس.

❖ يتم ترك الحرية للطفل لإبداء رأيه دون التأثير عليه بالتأييد أو الاستنكار من إجابه بعينها.

❖ يتم تطبيق جميع بنود المقياس في أي زمن يكفى لذلك.

تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

وتحدد درجة كل مهمة بناءً على ثلاثة بدائل ، حيث تأخذ هذه البدائل الدرجات (١، ٢ ، ٣) على الترتيب. وتقدر الدرجة على مقياس التجول العقلي وفقًا للجدول التالي (١٣)

جدول (١٣)

طريقة التصحيح الخاصة بمقياس التجول العقلي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس التجول العقلي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	١٠	١٠	٣٠
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية	٣٠	٣٠	٦٠

- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس التجول العقلي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلي انخفاض مستوي التجول العقلي ، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة ؛ وهي تعبر عن انخفاض التجول العقلي.

[٦] إعداد ورقة الإجابة للأطفال:

قامت الباحثة بتصميم ورقة إجابة الأطفال، وتحتوى على الآتي:

بيانات الأطفال: مثل (اسم الطفل، تاريخ ميلاده، عمره الزمنى، تاريخ الاختبار، رقم الهاتف، المستوى، الجنس، الجنسية، عنوان الحالة، الحالة الصحية للطفل، عدد الإخوة والأخوات، ترتيب الطفل بين إخوته، مستوى تعليم الأب، وعمله، مستوى تعليم الأم، وعملها).

[٧] حساب زمن الإجابة على المقياس:

لحساب متوسط زمن الإجابة على المقياس تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على اسئلة الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

زمن الاختبار = زمن أسرع طفل في الإجابة (١٥) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٢٠)

٢

وبتطبيق المعادلة يكون متوسط الزمن المناسب للاختبار هو (١٧,٥) دقيقة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدم الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس التجول العقلي منها. وذلك على النحو التالي:

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس التجول العقلي منها. وذلك على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:**

يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الـذي يقيـسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقـة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء المقياس ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خـلال حـساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الـصدق مـا يسمي صدق المحكمين، وذلك للتّأكد مـن مـدى وضـوح المفـردات وحـسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، و تم عرض المقياس فـي صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجـال الطفولـة المبكرة والتربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمـات توضـح هدف الاستبيان وأهداف البحث وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلـب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.

٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٧- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.

٨- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠,٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات المقياس كالتالي:

جدول (١٤)

النسب المئوية للتحكيم على المقياس (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	%١٠٠	تقبل	١١	١	%١٠٠	تقبل	٢١	١	%١٠٠	تقبل
٢	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	١٢	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	٢٢	١	%١٠٠	تقبل
٣	١	%١٠٠	تقبل	١٣	١	%١٠٠	تقبل	٢٣	١	%١٠٠	تقبل
٤	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	١٤	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	٢٤	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل
٥	١	%١٠٠	تقبل	١٥	١	%١٠٠	تقبل	٢٥	١	%١٠٠	تقبل
٦	١	%١٠٠	تقبل	١٦	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	١	%١٠٠	تقبل
٧	١	%١٠٠	تقبل	١٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٧	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل
٨	٠,٦٣٦	%٨١,٨	تقبل	١٨	٠,٦٣٦	%٨١,٨	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل
٩	١	%١٠٠	تقبل	١٩	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	٢٩	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل
١٠	٠,٨١٨	%٩٠,٩	تقبل	٢٠	١	%١٠٠	تقبل	٣٠	١	%١٠٠	تقبل
متوسط معامل لاوشي				٠,٨٥			مرتفعة				
متوسط معامل الاتفاق				%٩٠			مرتفعة				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود المقياس تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠,٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين

٨١,٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٠) عبارة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس التجول العقلي. وذلك على النحو التالي:

الصدق العاملي: Factorial Validity

قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin–Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨١٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠،٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود خمسة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٢,٩٩١%

من التباين الكلى في أداء الأفراد على **مقياس التجول العقلي**. وجدول رقم (١٥) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد **لمقياس التجول العقلي**. وتوضح الجداول (١٥) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (١٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الاول

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشيوع
١		٠,٨٩٢	٠,٨٠١
٢		٠,٩١٢	٠,٨٣٩
٣		٠,٩١٢	٠,٨٣٢
٤		٠,٨٤٣	٠,٧١٣
٥		٠,٨٥٣	٠,٧٣٠
٦		٠,٨٢٣	٠,٦٨٧
٧		٠,٩٠٣	٠,٨١٦
٨		٠,٧٥٤	٠,٥٩٧
٩		٠,٦٦٣	٠,٤٦٦
١٠		٠,٨٥٦	٠,٧٣٤
الجذر الكامن		٧,٤٢٠	
نسبة التباين		٣٧,٠٩٩	

يتضح من جدول (١٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ حسب محك جيلفورد. وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد التجول العقلي **المرتبط**

جدول (١٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشيوع
١		٠,٨٩٢	٠,٧١٧
٢		٠,٩١٢	٠,٨٨١
٣		٠,٩١١	٠,٨٥٢
٤		٠,٨٤٣	٠,٧٢٩
٥		٠,٨٥٣	٠,٨٦٩
٦		٠,٨٢٨	٠,٨٨١
٧		٠,٩٠٣	٠,٨١٤
٨		٠,٧٥٤	٠,٤٥٦
٩		٠,٦٦٣	٠,٤٩٠
١٠		٠,٨٥٦	٠,٦٩٧
الجذر الكامن		٧,١٧٨	
نسبة التباين		٣٥,٨٩٢	

يتضح من جدول (١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ حسب محك جيلفورد. وقد اصطلح الباحث على تسمية هذا البعد التجول العقلي غير **المرتبط.**

وقد فسرت هذه العوامل الخمسة نسبة تباين ٧٢,٩٩١ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحـــو التالي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتبـــاط بـــين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هـــو مبين في جدول (١٧)

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=١٠٠)

م	المرتبط بالموضوع	م	غير المرتبط بالموضوع
	معامل الارتباط		معامل الارتباط
١	**٠،٦٤٧	١	**٠،٥٢٢
٢	**٠،٦٣٢	٢	**٠،٥٦
٣	**٠،٥٧٢	٣	**٠،٥٤١
٤	**٠،٦٠٢	٤	**٠،٥٣٩
٥	**٠،٦٤١	٥	**٠،٤٦٩
٦	**٠،٦٢٣	٦	**٠،٥٤٢
٧	**٠،٥١٥	٧	**٠،٦٣٤
٨	**٠،٦٢١	٨	**٠،٦٣٥
٩	**٠،٥٨١	٩	**٠،٦٣٩
١٠	**٠،٥٨٧	١٠	**٠،٦٤٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٢٥٤ وعنـــد مـــستوي ٠,٠٥≥٠،١٩٥

يتضح من جدول(١٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس التجول العقلي وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

الأبعاد	المرتبط	غير المرتبط
المرتبط بالعلوم	_	–
غير المرتبط بالعلوم	٠,٤٥٨**	–
المقياس ككل	٠,٦٨٧**	٠,٧١٢**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٢٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠،١٩٥

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس **التجول العقلي** باستخدام الطرق التالية:

أ) **معادلة ثبات ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت (١٠٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (١٩)

جدول (١٩) معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (١٠٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
المرتبط بالموضوع	٠,٧٥٣
غير المرتبط بالموضوع	٠,٧٤١
الدرجة الكلية	٠,٨٠٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات أبعاد مقياس التجـــول العقلي كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

(أ) **طريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحساب معامل إعادة التطبيق وذلـــك بفاصل زمني شهر على عينة قوامها ١٠٠ مفحوصاً، والنتائج موضـــحة فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن= ١٠٠

الأبعاد	إعادة التطبيق
المرتبط بالموضوع	٠,٦٣٤
غير المرتبط بالموضوع	٠,٥٦٢
الدرجة الكلية	٠,٦٩٥

يتضح من الجدول السابق(٢٠) أن جميع معـــاملات اعـــادة التطبيـــق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات:

وضع تعليمات المقياس: وضعت الباحثة فـــي الاعتبـــار أن تكـــون التعليمـــات المكتوبة تتميز بالبساطة والوضوح لكى تتناسب مع أفراد العينة، وتوجد أمام كل عبارة من العبارات ثلاثة بدائل وعليك أن :

١- تضع علامة (√) أسفل (يحدث دائماً) إذا كانت العبارة تنطبق على مـــا تشعر به دائماً .

٢- أو تضع علامة (√) أسفل (يحدث أحياناً) إذا كانت العبارة تنطبق على ما تشعر به أحياناً .

٣- أو تضع علامة (√) أسفل (لا يحدث أبداً) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك .

ونأمل أن لا تترك عبارة واحدة دون أن تجيب عليها وإلا ستعتبر الاستمارة لاغية فى هذه الحالة وأن تجيب باختيار بديل واحد فقط على كل عبارة مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن رأيك الشخصي تجاه كل عبارة، وتذكر بأن المعلومات الواردة في المقياس والتي ستدلى بها ستكون في غاية السرية، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي فقط شكراً على حُسن تعاونك معنا" .

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول (٢١)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
المرتبط بالعلوم	١٠	١٠	٣٠
غير المرتبط بالعلوم	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية	٢٠	٢٠	٦٠

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي التجول العقلي بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي التجول العقلي، وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٣٥) إلي (١٠٥) درجة.

٣) برنامج تدريبي القائم على الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة)

تم تصميم هذا البرنامج من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالوظائف التنفيذية، ويتمثل مفهوم هذا البرنامج التدريبي في كونه مجموعة من الإجراءات التي تتضمن أنشطة وممارسات تسعى الباحثة إلى تنفيذها، بحيث يمكن إعادة تطبيقها من قبل باحثين آخرين بهدف تحسين بعض مكونات الوظائف التنفيذية (وظيفة اختيار الهدف – المبادأة – التنظيم – البحث المنظم – كف الاستجابة – المرونة المعرفية – الذاكرة العاملة – التخطيط – التحويل) لدى أطفال الروضة وذلك لتحسين الدافعية العقلية وخفض التجول العقلى.

إعادة صياغة تعريف مكونات الوظائف التنفيذية المستخدمة في البرنامج:

- **وظيفة اختيار الهدف**: تشير إلى قدرة الطفل على فهم الغرض من المهمة الموكلة إليه، وكذلك العائد الذي سيجنيه من إنجازها.
- **وظيفة المبادأة**: تعكس قدرة الطفل على بدء مهمة أو نشاط بشكل مستقل، بالإضافة إلى توليد أفكار جديدة أو استجابات أو استراتيجيات مبتكرة لحل المشكلات.
- **وظيفة التنظيم**: تتعلق بالقدرة على التنظيم الذاتي على المستويات المعرفية أو الانفعالية أو السلوكية في سياقات متنوعة.
- **وظيفة البحث المنظم**: تعبر عن قدرة الطفل على إدراك المفاهيم الأساسية، والقيام بعمليات البحث والتحليل، وعرض المعلومات بشكل فعال ومناسب.

- **وظيفة كف الاستجابة**: تشير إلى قدرة الطفل على استبعاد السلوكيات غير المرتبطة بالموقف التعليمي، والتوقف عن الاستجابات المهيمنة التي قد تعيق أدائه لمهمة معينة، مع القدرة على التحكم الذاتي في ذلك.
- **وظيفة المرونة المعرفية**: تعكس قدرة التلميذ على الانتقال بين استراتيجيات مختلفة أو تعديلها بهدف حل المشكلات، والتكيف مع الأنشطة المختلفة، وتغيير السلوك وفقًا لمتطلبات الموقف، والتفكير في مفاهيم متعددة في الوقت نفسه.
- **وظيفة الذاكرة العاملة**: تشير إلى قدرة التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات بعد الانتهاء من أداء المهمة، والقدرة على استخدامها في سياقات لاحقة.

(Gioia,Isquith ,Guy & Kenworthy,2000) ،(Vander Sluis etal.,2007) ،(Toll,etal.,2011) ،Miyake,etal.,2000:)(

الهدف العام للبرنامج: يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج الحالي في تعزيز الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلى لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال الاستفادة من بعض الوظائف التنفيذية المعرفية التي تشمل ((وظيفة اختيار الهدف – المبادأة – التنظيم – البحث المنظم – كف الاستجابة – المرونة المعرفية – الذاكرة العاملة – التخطيط – التحويل).

الاهداف الاجرائية للبرنامج:

- تدريب الطفل على بعض الوظائف التنفيذية، خاصة تلك المرتبطة بتحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلى لدى أطفال الروضة، مع التركيز

على أهمها والأكثر ارتباطًا (اختيار الهدف – المبادأة – التنظيم – البحث المنظم – كف الاستجابة – المرونة المعرفية – الذاكرة العاملة – التخطيط – التحويل).

- تعريف الطفل بمعنى الأهداف.
- تمكين الطفل من تحديد هدف يسعى لتحقيقه.
- تصنيف الطفل للأشياء والبطاقات المختلفة وفقًا لما هو مطلوب.
- التزام الطفل بالوقت المحدد للنشاط من قبل الباحثة.
- قدرة الطفل على إنجاز المهام المطلوبة.
- انتقال الطفل من نشاط إلى آخر بشكل ناجح.
- تركيز الطفل على الجزء المحدد والمطلوب في المهمة خلال الجلسة.
- تذكر الطفل للمعلومات التي تعلمها واسترجاعها عند الحاجة.
- ربط الطفل بين المثيرات السمعية والبصرية من خلال الجلسات.
- إنجاز الطفل للمهام المطلوبة في الوقت المحدد.
- قدرة الطفل على حل الألغاز والمتاهات وتحقيق الأهداف منها.

من الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

١. **المحاضرة**: تتضمن تقديم شرح شامل للمعلومات المتعلقة بالبرنامج وأهدافه أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.

٢. **التعزيز الذاتي**: يتمثل في تقديم المكافآت والتعزيز الإيجابي للاستجابات الصحيحة، مما يزيد من احتمالية تكرارها ويساهم في تعزيز عملية التعلم. يعتمد السلوك الإجرائي على التعزيز، حيث أن الاستجابة الصحيحة التي تتبعها تعزيزات مباشرة تزيد من فرص تكرار تلك الاستجابة.

٣. **أنشطة الرفاق**: تتيح للأطفال فرصة العمل في مجموعات أثناء أداء المهام والأنشطة المختلفة، بطريقة منظمة تتناسب مع الموقف التدريبي.

٤. **لعب الأدوار**: يشمل تجسيد نماذج سلبية وإيجابية لسلوكيات الأفراد، مع توضيح الآثار المترتبة على هذه السلوكيات. يُسمح للأطفال باختيار النموذج المناسب لهم، ويجب عليهم تبادل الأدوار مع زملائهم بطريقة منظمة وفي مكان مناسب خارج الفصل. من الضروري إعداد وتجهيز التعليمات والإرشادات المتعلقة بالسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

٥. **الحوار والمناقشة**: تتيح الباحثة للأطفال فرصة الاستفسار عن أي نشاط أو مفهوم، مما يعزز فهمهم ويشجع على التفاعل.

*** خطوات تنفيذ البرنامج (التخطيط العام للبرنامج التدريبي):**

١. **البدء**: تتضمن هذه المرحلة التعارف بين المشاركين، تمهيد البرنامج، وشرح أهدافه وإطار العمل. تستغرق هذه الخطوة الجلسة الأولى.

٢. **الانتقال والعمل**: تهدف هذه المرحلة إلى استخدام تقنيات المحاضرة، المناقشة الجماعية، والواجبات المنزلية، بالإضافة إلى تقنيات سلوكية مثل النمذجة، التعزيز، والاسترخاء. تمتد هذه الخطوة من الجلسة الثانية حتى الجلسة التاسعة والعشرين.

٣. **الإنهاء**: تمثل هذه المرحلة الختامية، حيث يتم تلخيص ما تم إنجازه خلال البرنامج، تقييمه، وإبراز نقاط القوة والضعف. تستغرق هذه الخطوة الجلسة الأخيرة.

التخطيط الزمني للبرنامج:

- زمن تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين ونصف وذلك خلال الفترة من (١/ ٦ / ٢٠٢٤) وحتى (١٤ / ٨ / ٢٠٢٤) بمعدل ثلاث لقاءات أسبوعيا، واستغرقت كل جلسة من جلسات البرنامج (٦٠) دقيقة.
- مكان تنفيذ البرنامج : أُقيمت جلسات البرنامج بأكاديمية الفاروق للعلوم والتربية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية بعد تجهيز القاعة لتناسب بيئة تطبيق البرنامج.

أساليب التقييم المستخدمة في البرنامج:

- **التقييم القبلي**: يُجرى هذا التقييم قبل بدء البرنامج، حيث يتم تطبيق أدوات البحث مثل مقياس الدافعية العقلية ومقياس التجول العقلي للأطفال في مرحلة الروضة.

- **التقييم البنائي**: يهدف إلى تحديد النقاط الإيجابية والسلبية، ويُنفذ في نهاية كل جلسة للتأكد من إتقان الأطفال للأنشطة وتحقيق أهداف البرنامج من جلسة إلى أخرى.
- **التقييم البعدي**: يُطبق هذا التقييم بعد انتهاء البرنامج، حيث يتم استخدام مقياس الدافعية العقلية ومقياس التجول العقلي للأطفال في مرحلة الروضة.
- **التقييم التتبعي**: يُشير إلى القياس المتتابع، ويُجرى بعد مرور شهرين من التقييم البعدي، حيث يتم تطبيق مقياس الدافعية العقلية ومقياس التجول العقلي للأطفال في مرحلة الروضة.

ضبط البرنامج: تم تقييم هذا الإجراء من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجالات علم النفس والطفولة المبكرة، وعددهم (٨) محكمين. وذلك للتأكد من ملاءمته وتحقيقه للأهداف المحددة، من حيث الأنشطة والاستراتيجيات المتبعة، ومدى توافقه مع الأطفال من حيث العمر ومستوى الأنشطة. بعد إجراء التعديلات غير الجوهرية التي أشار إليها الخبراء، تم اعتماد البرنامج كصالح ومناسب للتطبيق، ليظهر في صورته النهائية.

خطوات إجراء الدراسة:

١- بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وصياغة الفروض قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس الدافعية العقلية وقامت بإعداد مقياس الدافعية العقلية (إعداد الباحثة) لمناسبته لعينة الدراسة؛ ، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج القائمة على فاعلية

برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية ؛ للاسترشاد بها في صياغة أدوات الدراسة.

٢- قامت الباحثة ببناء البرنامج القائم على فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية لتنمية الدافعية العقلية.

٣- بعد أخذ الموافقة على التطبيق الميداني للدراسة توجهت الباحثة لأكاديمية الفاروق ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم رصد درجاتهم. وأخذ موافقة إدارة المدرسة على التطبيق الميداني، وقد وجد الباحثة ترحيب إدارة المدرسة بالدراسة الميدانية والرغبة في الاستفادة قدر الإمكان من البرنامج المقدم، كما لاحظت الباحثة تعاون المعلمات ومساعدتها في تطبيق القياس لاختيار عينة الدراسة، كذلك توفير المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج.

٤- قام الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لاختبار الدافعية العقلية للأطفال؛ لتنمية الدافعية العقلية للأطفال ؛ للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات للتطبيق، كذلك مدى مناسبتها للأطفال عينة الدراسة وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تحقيق الأدوات لأهداف لدراسة وتحديد الأطفال عينة الدراسة الأساسية.

٥- بعد التأكد من صلاحية الأدوات والبرنامج للتطبيق قام الباحثة بالقياس القبلي لاختبار الدافعية العقلية (إعداد الباحثة)، لقياس مدى التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية وبين أطفال المجموعة الضابطة ، ثمّ القيام بالتطبيق القبلي لاختبار الدافعية العقلية.

٦- قام الباحثة بتطبيق البرنامج القائم على فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية لتنمية الدافعية العقلية للأطفال التابعة ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم رصد درجاتهم

٧- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج قام الباحثة بالتطبيق البعدي لاختبار الدافعية العقلية للأطفال على المجموعة التجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

٨- قامت الباحثة بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التتبعي لاختبار الدافعية العقلية على المجموعة التجريبية؛ وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.

٩- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي لمقياس تشخيص الدافعية العقلية قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت لها الباحثة؛ لاختبار فروض الدراسة.

١٠- ثمّ قامت الباحثة بتحليل النتائج وعرضها وفقًا لفروض الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهذا ما ستتم مناقشته في جزء النتائج، والمتمثل في تفسير النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v26، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات الدراسة المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.

٢. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٣. التمثيل البياني لمتوسطي مجموعة الدراسة التجريبية في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.

٤. تطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس البعدي/ التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٥. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لبليك للمقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية في مقياس الدافعية العقلية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس القبلي والبعدي.

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضـــوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقـــدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمـــربيين، وتقتـــرح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية للأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الدافعية العقلية لدى من أطفال الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد الدافعية العقلية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	القبلي	٣٠	١٧,٥٣	٢,١٦	١١,٦٦	١٨,٣٧٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٩,٢٠	١,٩٣			
حل المشكلات ابداعيا	القبلي	٣٠	١٣,٩٣	١,٨٣	١٣,٠٦	٢٧,٣٩٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٧,٠٠	١,٣٨			
التركيز العقلي	القبلي	٣٠	٨,٦٠	٠,٨١	١١,٤٠	٤٣,٧٠٢	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٠,٠٠	٠,٨٣			
التكامل	القبلي	٣٠	١٠,٠٦	٢,٠١	١١,٦٠	٢٨,٠١١	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢١,٦٦	١,٧٢			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٥٠,١٣	٣,٨٠	٤٧,٧٣	٣٩,٦٦٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٩٧,٨٦	٤,٢٢			

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠,٠١ عند د.ح =٢٩ =٢,٦٣، وعند ٠,٠٥=١,٩٨

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "ت" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار"ت" دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل،

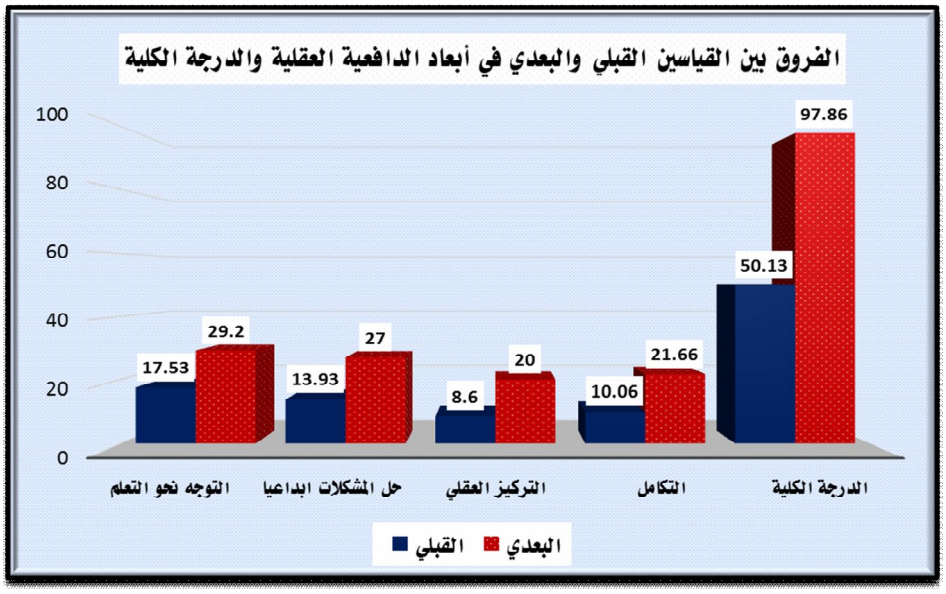

حساب فاعلية البرنامج من خلال حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل ونسبة التحسن:

لإثبات أن البرنامج ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، **وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية:** إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٧) يكون حجم الأثر متوسطًا، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٩) يكون حجم الأثر كبيرًا، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠,٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة الكسب المعدل بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times ١٠٠$$

جدول (٢٣)

نتائج حسابات حجم تأثير البرنامج على الدافعية العقلية

البعد	مربع إيتا (2η)	مستوى حجم الأثر	نسبة التحسن	نسبة الكسب المعدلة	دلالتها
	٠,٩٢١	ضخم	%٥٢	٠,٨١	دالة
	٠,٩٦٣	ضخم	%٨١	١,٢٤	دالة
	٠,٩٨٥	ضخم	%٧٤	١,٢١	دالة
	٠,٩٦٤	ضخم	%٨٣	١,٣١	دالة
الدرجة الكلية	٠,٩٩٤	ضخم	%٦٨	١,٠٨	دالة

ويمكن للباحثة تفسير النتائج المبينة في جدول (٢٣) أن البرنامج أحدث فرقاً دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية حيث يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين ٠,٩٨٠ إلي ٠,٩٩٤ مستوى أثر كبير، حيث بلغت وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما تراوحت نسبة الكسب المعدل بين ٠,٨١ إلي ١,٣١ وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الاستفادة الفعلية للأطفال في المجموعة التجريبية. وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة تراوحت بين ٥٢% إلي ٨١%

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي

والبعدي على الدافعية العقلية في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية العقلية ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الدافعية العقلية في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية العقلية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

عرض نتائج الفرض الثاني :

ينصّ الفرض الثاني على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية**". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار الدافعية العقلية لدى من أطفال الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٢٤) التالي:

جدول (٢٤)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد الدافعية العقلية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	البعدي	٣٠	٢٩,٢٠	١,٩٣	٠,٠٣٣	١,٠٠٠	٠,٣٢٦
	التتبعي	٣٠	٢٩,٢٣	١,٩٠			غير دال
حل المشكلات ابداعيا	البعدي	٣٠	٢٧,٠٠	١,٣٨	٠,٠٣٣	١,٠٠٠	٠,٣٢٦
	التتبعي	٣٠	٢٧,٠٣	١,٣٥			غير دال
التركيز العقلي	البعدي	٣٠	٢٠,٠٠	٠,٨٣	٠,٠٣٣	١,٠٠٠	٠,٣٢٦
	التتبعي	٣٠	٢٠,٠٣	٠,٨٠			غير دال
التكامل	البعدي	٣٠	٢١,٦٦	١,٧٢	٠,٠٣٣	١,٠٠٠	٠,٣٢٦
	التتبعي	٣٠	٢١,٧٠	١,٧٠			غير دال
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٩٧,٨٦	٤,٢٢	٠,١٣	٢,١١٢	٠,٠٤٣
	التتبعي	٣٠	٩٨,٠٠	٤,١٣			التتبعي

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠,٠١ عند د.ح =٢٩ =٢,٦٣، وعند ٠,٠٥=١,٩٨

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "ت" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار"ت" غير دالة إحصائيًا ؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدافعية العقلية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في المقياس ليس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة

أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل، كما بينت نتائج حجم الأثر عن فاعلية البرنامج حيث كانت قيم حجم الأثر كبيرة كما عبرت عن ذلك أيضاً نسب الكسب المعدل التي كشفت عن نتائج دالة احصائياً تعزز الثقة في فاعلية البرنامج.

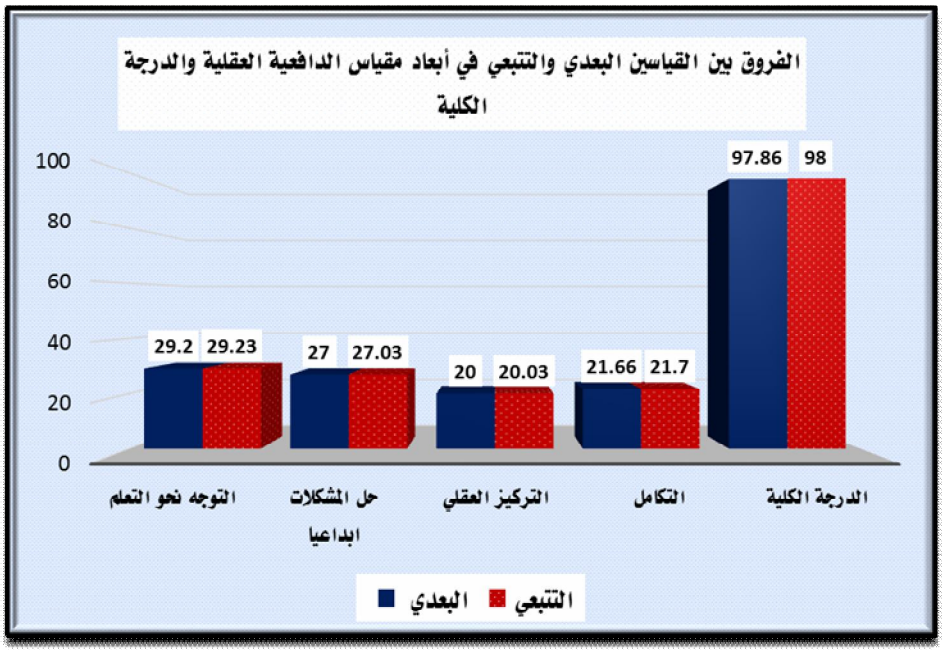

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينصّ الفرض الثالث على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي للأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية في اتجاه القياس البعدي**" للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التجول العقلي لدى من أطفال الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين

مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٢٥) التالي:

جدول (٢٥)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد التجول العقلي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجول العقلي المرتبط	القبلي	٣٠	٢٧,٤٠	١,٣٧	١٢,٦٦	٣١,٧٢٨	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٤,٧٣	١,٤٦			
التجول العقلي غير المرتبط	القبلي	٣٠	٢٥,٨٠	١,١٨	١١,٦٠	٥٢,٠٥٧	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٣٤			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٥٣,٢٠	١,٧١	٢٤,٢٦	٥٠,٨٨٤	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٨,٩٣	٢,٥٥			

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠,٠١ عند د.ح =٢٩ =٢,٦٣، وعند ٠,٠٥=١,٩٨

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "ت" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار"ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل،

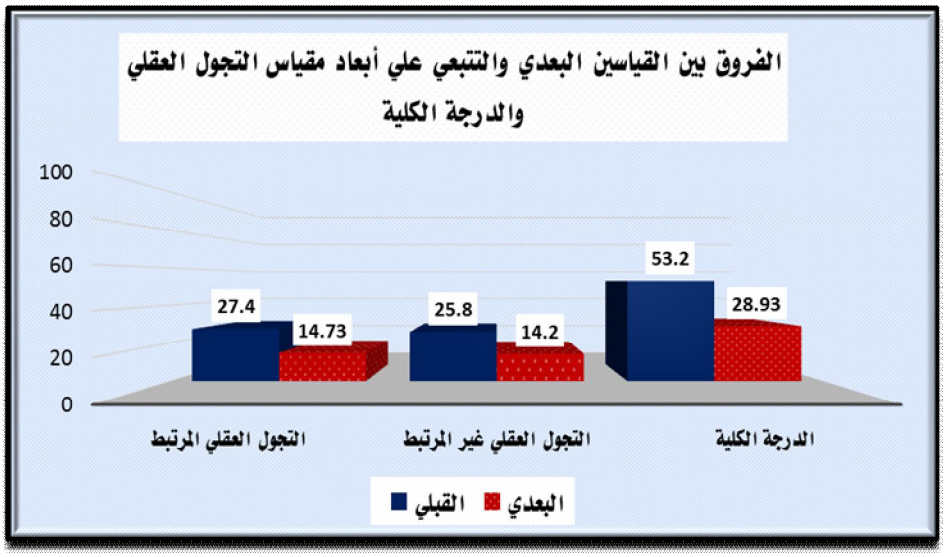

حساب فاعلية البرنامج من خلال حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل ونسبة التحسن:

لإثبات أن البرنامج ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، **وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية:** إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٧) يكون حجم الأثر متوسطًا، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٩) يكون حجم الأثر كبيرًا، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠,٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة الكسب المعدل بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times ١٠٠$$

جدول (٢٦)

نتائج حسابات حجم تأثير البرنامج على التجول العقلي

البعد	مربع إيتا (2η)	مستوى حجم الأثر	نسبة التحسن	نسبة الكسب المعدلة	دلالتها
التجول العقلي المرتبط	٠,٨٨٧	ضخم	١,٢٥	%٨٣	دالة
التجول العقلي غير المرتبط	٠,٨٨٢	ضخم	١,١٢	%٧٣	دالة
الدرجة الكلية	٠,٩٠٥	ضخم	١,١٨	%٧٨	دالة

ويمكن للباحثة تفسير النتائج المبينة في جدول (٣١) أن البرنامج أحدث فرقاً دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويمكن للباحثة تفسير النتائج المبينة في جدول (٣١) أن البرنامج أحدث فرقاً دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية حيث يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين ٠,٨٥٧ إلي ٠,٩٠٥ مستوى أثر كبير، حيث بلغت وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع

عينات أخري. كما تراوحت نسبة الكسب المعدل بين ١,١٢ إلي ١,٢٥ وهي نسبة كبيرة ودالة وأكبر من النسبة التي حددها بليك وهي ١,٠٠ مما تؤكد الاستفادة الفعلية للأطفال في المجموعة التجريبية. وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة تراوحت بين ٧٣% إلي ٨٣% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٦٠%

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على التجول العقلي في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس التجول العقلي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

كما يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التجول العقلي في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التجول العقلي ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

عرض نتائج الفرض الرابع:

ينصّ الفرض الرابع على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق فاعلية برنامج قائم على الوظائف**

التنفيذية". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار التجول العقلي لدى من أطفال الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٢٧) التالي:

جدول (٢٧)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد التجول العقلي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجول العقلي المرتبط	البعدي	٣٠	١٤,٧٣	١,٤٦	٠,٠٦٦	١,٤٣٩	٠,١٦١
	التتبعي	٣٠	١٤,٦٦	١,٣٧			غير دال
التجول العقلي المرتبط	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٣٤	٠,١٣	١,٤٣٩	٠,١٦١
	التتبعي	٣٠	١٤,٠٦	١,١٤			غير دال
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٢٨,٩٣	٢,٥٥	٠,٢٠	١,٩٨٩	**٠,٠٥٦**
	التتبعي	٣٠	٢٨,٧٣	٢,٣٠			**غير دال**

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠,٠١ عند د.ح =٢٩ =٢,٦٣، وعند ٠,٠٥=١,٩٨

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "ت" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ت" غير دالة إحصائيًّا ؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على التجول العقلي ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. كما

يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في المقياس ليس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل ، كما أظهر كما بينت نتائج حجم الأثر عن فاعلية البرنامج حيث كانت قيم حجم الأثر كبيرة كما عبرت عن ذلك أيضاً نسب الكسب المعدل التي كشفت عن نتائج دالة احصائياً تعزز الثقة في فاعلية البرنامج.

تفسير النتائج:

يمكن تفسير الفروق بين المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح البعدى الى البرنامج التدريبى والذى تضمن مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب مثل الفيديوهات والمواقف الحياتية والمجموعات التعاونية، بالإضافة الفنيات الإرشادية النفسية المتنوعة والأساليب التعليمية المستخدمة والمصاغة ضمن البرنامج وتدريب الأطفال على بعض الوظائف التنفيذية، والتي تشمل اختيار الهدف، المبادرة، التنظيم، البحث المنظم، كف الاستجابة، المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة، التخطيط، والتحويل، كما تضمن البرنامج أنشطة ومهام متنوعة وغير تقليدية ساهمت في زيادة تركيز الأطفال وانتباههم في بيئة التعلم، وكذلك في تعزيز قدرة الاطفال على التركيز وإتمام المهام الموكلة إليهم، وبالتالى تعزيز فرص التعلم النشط وتوفير فرص التفاعل والمشاركة بين الأطفال أثناء أدائهم لمهام تعليمية متنوعة بطريقة ممتعة، هذا التعاون والتفاعل ساهما في تحسين الدافعية العقلية وتقليل مستوى التشتت العقلي لديهم، حيث كلما زادت مشاركة الأطفال وإيجابيهم، زادت دافعيتهم العقلية وانخفضت درجة تشتتهم، وبالتالي تحسنت دافعيتهم العقلية وقل تشتتهم الذهني،

الامر الذى أدى الى تعزيز الدافعية العقلية لديهم، مما أدي ايضا إلى تقليل التجول العقلي لدى الاطفال المشاركين ولكن انخفاض مستوى التجول العقلي لدى الأطفال لا يعني اختفاءه تمامًا، بل يدل على أنهم أصبحوا أكثر تركيزًا فيما يقومون به في الوقت الحالي، وبالتالى أسهمت هذه الجهود في تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج وهو تحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلي، وهو ما أظهرته نتائج القياس البعدي لمقياسي الدافعية العقلية والتجول العقلي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت دراسة جنيدي (٢٠١٧) إلى أن الوظائف التنفيذية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق مستوى مناسب من الأداء في المواقف الحياتية، فهي تمكّن الأطفال من أداء المهام والمثابرة عليها، وتساعدهم في التعرف على أهمية التعامل مع المواقف غير المتوقعة ووضع خطط بديلة للتعامل مع الأحداث غير العادية التي قد تعترض روتينهم اليومي. كما تسهم هذه الوظائف في تحقيق النجاح الأكاديمي وإدارة الحياة اليومية. وتبرز أهميتها أيضًا في تحسين الأداء الأكاديمي والسلوك التكيفي لدى أطفال الروضة. وكذلك دراسة كل من Willner,etal(2015)، زمار (٢٠١٥) وعبدالله وعدمان (٢٠١٨) إلى أهمية الوظائف التنفيذية للأطفال الذين يعانون من ضعف في الانتباه والتركيزوالتى تؤدي إلى مشكلات متعددة في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

كما يمكن تعزيز هذه النتيجة استنادًا إلى ما أظهرته مجموعة من الدراسات التجريبية، مثل دراسة الشمري (٢٠١٤)، ونورهان النشوى (٢٠١٤)، Murphy (٢٠١٤)، وعبد الحميد وآخرون (٢٠١٥)، وأحمد ومحمد (٢٠١٥)، وشويهى (٢٠١٦)، ودراسة McCrum(٢٠١٧)، Donovan (٢٠١٨)، حيث

اشارت إلى إمكانية تحسين الدافعية العقلية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية من خلال استخدام تقنيات واستراتيجيات وبرامج متنوعة و نماذج تعتمد على استراتيجيات التعلم النشط. كما تتعلق هذه النتائج بتفاعل درجة تعقيد المهام المقدمة مع توجهات أهداف الإنجاز، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من دراسة عطية (٢٠١٧)، وموسى (٢٠١٧)، ومحمود (٢٠١٩)، التي تؤكد أن الوظائف التنفيذية تلعب دورًا حيويًا في ردم الفجوة بين تحديد الأهداف التعليمية وتحقيقها، فضلاً عن مساهمتها في تنمية العمليات المعرفية والمهارات اللغوية والاجتماعية. كما تتماشى نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة الزغبي (٢٠١٤)،، حسن (٢٠١٥)، (2016). Nuernberger etal، Schetter & Ozonoff (2016)، Ezrine (2017) الى إن الوظائف التنفيذية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظى لدى الأطفال، مما يؤثر إيجابيًا على جوانبهم الاجتماعية ويساهم في تحسين قدراتهم العقلية والانفعالية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت دراسة كل من Tashauna Paul (2018) etal(2019)، عبد الحميد (٢٠١٩) عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الوظائف التنفيذية و الانتباه والتحكم وانجاز المهام والذكاء اللفظى والتواصل والتفاعل الاجتماعى فى مرحلة الطفولة المبكرة.

كما يمكن ارجاع عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الى انه لا يزال له تأثير مستمر في تعزيز الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلي لدى الأطفال بعد خضوعهم لهذا البرنامج، وهذا يؤكد إمكانية تطبيق مثل هذا البرنامج بنجاح على أطفال الروضة الذين يعانون من انخفاض في الدافعية العقلية وارتفاع في مستوى التجول العقلي. كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات

الأخرى التي أجريت في هذا المجال. Blakey & Carrol (2015)جابر واخرون (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥)، Tamm & Nakonezny (2015) , ، صباح مراد (٢٠١٦) دراسة ايمان نوار (٢٠١٩)، هبه عبد الحميد، محمد محمد (٢٠١٩)، دراسة Li,etal (2020) والذين اشاروا الى أهمية الوظائف التنفيذية فى تحسين الكفاءة العقلية وخفض وتقليل أعراض نقص الانتباه والتركيز.

كما أن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي يدل على فعالية البرنامج وان الهدف من البرنامج الذي يهدف إلى تأسيس سلوكيات تساعد الطفل في تنمية مهارات الوظائف التنفيذية قد تحقق، مما يسهم في تحسين مستوى الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلى لدى أطفال الروضة، وتفسر الباحثة استمرار فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية وتأثيره المستمر في تحسين الدافعية العقلية وتقليل التجول العقلى لدى المشاركين في البحث بما تلقوه خلال جلسات البرنامج وما مارسوه من أنشطة أو واجبات سواء أثناء البرنامج أو بعد انتهائه. حيث تم تعليمهم وتدريبهم على أداء مهارات الوظائف التنفيذية مثل البحث المنظم، المرونة المعرفية، التخطيط، التحويل، الذاكرة العاملة، المبادأة، الكف، التنظيم، وإدارة الوقت.

ويمكن أن يُعزى السبب أيضًا إلى استخدام الباحثة مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات والفنيات أثناء تطبيق البرنامج، مثل التدريب والممارسة والنمذجة، بالإضافة إلى تعزيز الدافعية وتقديم التغذية الراجعة، مما ساهم في استمرارية تأثير البرنامج، علاوة على ذلك، فإن استخدام الأنشطة العقلية والمعرفية والفنية والحركية في تدريب مهارات الوظائف التنفيذية ساهم في تعزيز فعالية هذا البرنامج التدريبي، مما أدى إلى تحسين الدافعية العقلية

وتقليل التجول العقلي لدى الأطفال في مجموعة البحث. حيث لم تُظهر النتائج وجود فروق جوهرية بين الأطفال المشاركين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية العقلية ومقياس التجول العقلي لدى أطفال الروضة.

التوصيات والمقترحات:

١- من الضروري أن تولي المؤسسات التعليمية اهتمامًا خاصًا لتعزيز وتنمية الدافعية العقلية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث تُعتبر هذه الدافعية المحرك الأساسي للقدرات المعرفية وتساهم في تطوير المهارات الذاتية، مما يجعل الأفراد أكثر اندماجًا ونجاحًا في جميع مجالات حياتهم الحالية والمستقبلية.

٢- يجب التأكيد على أهمية اعتماد المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة على استراتيجيات وأساليب تدريس تساهم في زيادة انتباه الطلاب أثناء عملية التعلم وتقليل تشتت أفكارهم.

٣- ينبغي توفير الوسائل والإمكانات التي تساهم في خلق بيئة تعليمية تعزز الانتباه والاندماج لدى الطلاب في مختلف الفئات العمرية.

٤- من المهم إجراء العديد من الدراسات حول ظاهرة تشتت الانتباه وأسبابها وتأثيرها على العملية التعليمية.

٥- يُستحسن إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الوظائف التنفيذية ومتغيرات أخرى لم يتم تناولها في البحث الحالي، مثل الذكاء، وأساليب التفكير، والتفكير النقدي، والتفضيل المعرفي.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

- أمين، سهير محمود. (٢٠١٧). مقياس تقدير شدة اللجلجة، دار الانجلو المصرية، القاهرة.
- أحمد، زينب الحمد ؛ محمد، بان أحمد .(٢٠١٥) . أثر نموذجى الفورمات وكيس فى الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمى فى مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ٨(٢٢)، ص ص:٨٧-١١١
- ثعلب، صابرين صلاح . (٢٠١٩). برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التعلم الوجدانية وأثره على الدافعية العقلية والهناء الاكاديمى لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١ (٣٣)، ص ص: ٤٨-٥٨.
- جابر، عبد الحميد جابر ؛ نورهان، النشوي أحمد ؛ السيد، منى محمد . (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ الجامعة، مجلة العلوم التربوية بكلية الدراسات العليا، ٢(٢٣)، ص ص: .157-179
- جبريل، فاروق مصطفى .(٢٠٢٠). مقياس التقدير السلوكى للوظائف التنفيذية لطفل الروضة المتعلثم، مكتبة نانسى، دمياط.
- جنيدي، أحمد فوزي.(٢٠١٧). الوظائف التنفيذية و علاقتها بالدافعية للإنجاز و التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم،

دراسات عربية في التربية و علم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٧(٩٠)، ص ص: ١٥٩-١٩٣.

- الحميدى، حسن عطية.(٢٠١٩). الدافعية العقلية لدى الموهوبين بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، ١(٣٥) ،ص ص:١-٢٤
- خليل، زينب محمد ؛ عبدالعليم، رجاء على ؛ ناصر، فاطمة الزهراء.(٢٠٢٢).نمطان للمحفزات التعليمية ببيئة تعلم مصغرة لتنمية المثابرة وخفض التجول العقلى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،١(٥٢)، ص ص: ٤٨٠ -٥٣٢.
- خليفة، مى السيد .(٢٠١٩).فاعلية برنامج تدريبي قائم علي قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان ،٢٩(١٠٢)، ص ص: ٤٣٣ – ٥١٦.
- رف الله، عائشة علي .(٢٠١٦). البنية الهرمية لمقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٨(١)، ص ص:٢٥٧-٢٩٣.
- رشيد، فارس هارون . (٢٠١٩) . الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الاكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ١(٤٢)، ص ص:١٠٧٣ – ١٠٨٩.

- شمه، محمد عبدالرازق .(٢٠٢٢) . تطوير بيئة تعلم مصغر قائمة على تحليلات الفيديو التفاعلى وأثرها على تنمية مهارات ادارة المعرفة عبر الاجهزة اللوحية وخفض التجول العقلى لدى طلاب الصف الاول الثانوى، تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٣٢ (٦) ،ص ص ١٥٣- ٢٣٢.

- شلبي، يوسف محمد ؛ ال معيض، عايض أحمد .(٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلى وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الاكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج ،٢(٨٤)،ص ص: ٦١١- ٦٦٧.

- الشخص، عبدالعزيز السيد ؛ مرسي، هيام فتحى .(٢٠١٣).بناء مقياس الوظائف التنفيذية للاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١(٣٧)، ص ص: ٨٥٦-٩٠٠.

- الشرقاوى، جمال محمد .(٢٠١٤) . تصميم موقع تعليمى الكترونى قائم على تقنيات الويب التفاعلية لتنمية مهارات المشاركة الالكترونية لدى طلاب الدراسات العلي بكلية التربية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٢(٤٩)، ص ص:٧١-١١٣.

- طه، محمود ابراهيم .(٢٠٢٢).فاعلية مقرر الكترونى في التربية الحركية لتنمية التحصيل المعرفى وخفض التجول العقلى طالبات كلية التربية في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٣ (١٢٩)، ص ص: ١-٤٨.

- عبد الله، سعاد محمد؛ عدمان، دليلة.(٢٠١٨). الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابون باضطراب قصور الانتباه و الافراط الحركي، دفاتر البحوث العلمية ،١ (١٣)، ص ص:٦٧- ٨٨.
- عبدالفتاح، سعدية شكرى .(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١(٩٢) ،ص ص: ٩٣-١٨٢.
- عبد الرحيم، طارق نورالدين.(٢٠١٨). عادات العقل والدافعية العقلية والتخصص الدراسى والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج . مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج ،١ (٥٢)، ص ص:٤٤٨ – ٥٥٩.
- عبد الرحيم، مرفت أحمد ؛ واعر، نجوى حمودة ؛ عبد الواحد، هبه سيد . (٢٠٢٢).التجول العقلى وعلاقته بالحل الابداعى للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالوادى الجديد، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادى الجديد، ١ (٣٦) ،ص ص: ٥٥ – ٧٦.
- عبدالحافظ، ثناء عبدالودود.(٢٠١٦).الانتباه التنفيذى والوظيفة التنفيذية، دار من المحيط الى الخليج، عمان.
- عرفان، اسماء عبد المنعم .(٢٠٢٢). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الحد من التجول العقلى لدى طالبات الجامعة منخفضات التحصيل الاكاديمى، المجلة المصرية للدراسات

النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٢ (١١٤)، ص ص: ٢١-٦٨

- العمرى، عائشة أحمد ؛ والباسل، رباب محمد . (٢٠١٩).برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر فى التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلى لدى طالبات كلية التربية جامعة طيبة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٢(٣٨)، ص ص:٣٢- ٣٩٨.
- عبدالتواب، نشوى حسين (٢٠١٥) : الاسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية : تطبيقات على بعض الاضطرابات عند كبار السن، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- المراغى، ايهاب السيد.(٢٠٢٠).استخدام استراتيجية عباءة الخبير فى تدريس الهندسة بأسلوب تكاملى على التحصيل وخفض درجة التجول العقلى والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣(١)، ص ص:٣١-٧٩.
- محمد، خلف الله حلمى .(٢٠٢٠).فعالية مدخل التعلم العميق فى تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣ (٤)، ص ص:٢٥١-٢١٧.
- مرسى، هيام محمد . (٢٠١٨). قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب والقراءة. مجلة رسالة الخليج العربى ،١(١٥٠)، ص ص: ٣٩ -٥٦.

- نورالدين، حنان محمد .(٢٠١٨). الوظائف التنفيذية كمنبئات بصعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٣(٢٦)، ص ص:٣٦٧-٤٣٦.

- الفيل، حلمى محمد .(٢٠١٨).مقياس التجول العقلى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- الفيل، حلمى محمد.(٢٠١٨).برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم SBLالقائم على السيناريو التدريس وتأثيره فى تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلى لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٣٣ (٢)، ص ص: ٢-٦٦.

- الفيل، حلمى محمد.(٢٠٢٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

ثانيا : المراجع الاجنبية:

- Barkley, R. A. (1997). Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: constructing a unifying theory of ADHD. Psychological bulletin, 121(1), 65

- Bascandziev, I., Powell, L., Harris, P., & Carey, S. (2016). A role for executive functions in explanatory understanding of the physical world. Cognitive Development, 39, 71-85.

- Cragg, L., & Gilmore, C. (2014). Skills underlying mathematics: The role of executive function in the

development of mathematics proficiency. Trends in Neuroscience and Education, 3(2), 63-68.

- Clements, D., Sarama, J., & Germeroth, C. (2016). Learning executive function and early mathematics: Directions of causal relations. Early Childhood Research Quarterly, 36, 79-90.

- Best, J. R., Miller, P. H. & Jones, L. L. (2009). Executive functions after age Changes and correlates. Developmental Review, 29, 180–200.

- Baars, M., Wijnia, L., & Paas, F. (2017). The association between motivation, affect, and self-regulated learning when solving problems. Frontiers in psychology, 8, 1-12.

- Bull, R., Espy, K. A., & Wiebe, S. A. (2008). Shortterm memory, working memory, and executive functioning in preschoolers: Longitudinal predictors of mathematical achievement at age 7 years. Developmental Neuropsychology, 33, 205– 228.

- De Bono (2003). Lateral thinking tools for serious creativity, retrieved August 15, 2002, from :http://www.newiq.com/ service/ wbrochure/- lateralthinking.

- Delis, D. C. (2012). Delis-Rating of Executive Function (D-REF). Bloomington, MN: Pearson.

- Gioia, A, Isquith, K, Guy, C. & Kenworthy, L. (2000). Behavior rating inventory of executive function (BRIEF): Professional manual.

- Gokcen A., Gonca B. (2019). An Investigation of Executive Function in Children with Dyslexia. . Psychiatry and Behavioral Sciences. ; *9* (1-2):10-7.

- Goldstein, S. Naglieri, J. Princiotta, D. & Otero, T. (2014). Introduction: A history of executive functioning as a theoretical and clinical construct Sam Goldstein, Handbook of Executive Functioning, Science+Business Media New York.

- Gilbert, S. J., & Burgess, P. W. (2008). Executive function. Current Biology, 18(3), 110–114.

- Gioia, G. A., Isquith, P. K., Retzlaff, P. D., & Espy, K A. (2002). Confirmatory factor analysis of the Behavior Rating Inventory of Executive Function (BRIEF) in a clinical sample. Child Neuropsychology, *8*(4), 249-257.

- Gharashi, K., Abdi, R. (2022). The Effectiveness of Cognitive Rehabilitation on Planning and Working Memory of Executive Functions in Cochlear Implanted Children. *Aud Vestib Res.;31(3)*:180-8.

- Jee, Joonhyung, &wei, Lee-Na. (2002): Antecedents and consequences of perceived inlerativity: An exploratory study, Journal of interactive advertising, Vol.3, No.1, p.1-8.

- Özdemir1,H., Demirtaşlı,N.(2015). Adaptation of California Measure of Mental Motivation. *Journal of Education and Training Studies*,6(3),238-247.

- Risko,E., Anderson, N., Sarwal, A., Engelhardt, M., & kingstone, A.(2012). Everday Attention: cariation in Mind wandering and Memory in a Lecture. Applied congnitive psychology, 26,PP 234-242.

- Londeree , A. (2015) . Mindfuiness and mind – wandering in older adults implications for behavioral performance . A masters Thesis , Ohio state University.

-Laura,J.,Kuhn Michael,T.,& Willaughby,C.(2017),Examining an Executive Function Battery for use with Peschool children with Disabilities.Journal of Autism and Developmental Disorder,47,2586-2594.

- Mooneyham, B. W., & Schooler, J. W. (2013). The costs and benefits of mind-wandering: a review. *Canadian journal of experimental psychology = Revue canadienne de psychologie experimentale*, *67*(1), 11–18.

- McCloskey, G., Perkins, A., & Divner, B.V. (2009). Assessment and Intervention for Executive Function Difficulties. New York: Routledge.

- Martin-Rhee, M.M. and Bialystok, E. (2008) The Development of Two Types of Inhibitory Control in Monolingual and Bilingual Children. Bilingualism: Language and Cognition, 11, 81-93.

- Miyake, A., Friedman, N. P., Emerson, M. J., Witzki, A. H., Howerter, A., & Wager, T. D. (2000). The Unity and Diversity of Executive Functions and Their Contributions to Complex "Frontal Lobe" Tasks: A Latent Variable Analysis. Cognitive Psychology, 41(1), 49–100.

- Murphy, K. R.. (2014). The effect of reflective practice on high school science students' critical end reflective thinking. Education Dissertations. 31.

- Ntourou, K., Anderson, J. D., & Wagovich, S. A. (2018). Executive function and childhood stuttering: Parent ratings and evidence from a behavioral task. *Journal of fluency disorders, 56, 18-32*.

- Naglieri, J., & Goldstein, S. (2013). Comprehensive executive functioning inventory technical manual. Toronto, Canada: Multi-Health Systems.

- Panerai, S., Tasca,D., Ferri,R., D'Arrigo,V., andElia, M. (2014). Executive Functions and Adaptive Behaviour in Autism Spectrum Disorders with and without Intellectual Disability.

Psychiatry Journal, Article ID 941809, 1-11.

- Oettingen,G.,& Schworer,B.(2013). Mind wandering via mental contrasting as a tool for behavior change . *Frontiers in Psychology*,4,l-5.

- Rocha, M. S., Yaruss, J. S., & Rato, J. R. (2019). Temperament, executive functioning, and anxiety in school-age children who stutter. *Frontiers in psychology, 10, 1-14*.

- Risko,E., Anderson, N., Sarwal, A., Engelhardt, M., & kingstone, A.(2012). Everday Attention: cariation in Mind wandering and Memory in a Lecture. Applied congnitive psychology, 26,PP 234-242.

- Randall , j . (2015) Mind wandering and self – directed learing : Testing the Efficiency of self – Requlation Interventions to Reduce Mind wandering and Enhance online training performance . phd . Dissertations , Rice university .

- Sullivan , Y . (2016) , costs and benefits of mind wandering in a technological setting : Findings and implications . A . doctrol dissertation , University of North texas .

- Shepherd J.(2015). Conscious control over action. Mind Lang 2015;30: 320–344.

- Santorelli, G. D., & Ready, R. E. (2015). Alexithymia and Executive Function in Younger and Older Adults. *The Clinical Neuropsychologist, 29(7), 938–955*.

-Smallwood,Hood,J.,Fishman,D.,&Schooler,J.(2017).Counting the cost of an absent mind:Mind Wandering as anunderrecognized influence on educational performance.Psychonomic Bulletin & Review,14(2),230-236.

- Szpunar, K. K., Moulton, S. T., & Schacter, D. L. (2013). Mind wandering and education: from the classroom to online learning. Frontiers in psychology, 4, 495

- Thomson, D., Seli, P., Besner, D. & Smilek, D. (2014). On the link between mind wandering and task performance over time. *Consciousness and cognition*, 27, 14-26.

- Thorell, L. Veleirob, A., Siuc, A. F. & Mohammadid, H . (2013). Examining the relation between ratings of executive functioning and academic achievement: Findings from a cross cultural study. A Journal on Normal and Abnormal Development in Childhood and Adolescence, 19, 630- 638.

- Traverso ,L. & Carmen, U. (2015) . Improving Executive Functions In Childhood: Evaluation of a Training Intervention for 5 Years Old Children . Education. International Education Studies, 7, (3).

-VAN DER LINDEN, M. ; MEULEMANS, Th. ; MARCZEWSKI, Ph. ; COLLETTE, F. (2000). The relationships between episodic memory, working memory,

and executive functions: the contribution of the prefrontal cortex., Psychologica Belgica, 40, 275-297.

- Vermeulen, N., Domachowska, I., & Nielson, K. A. (2018). Memory and executive functions. Alexithymia: Advances in research, theory, and clinical practice, 78-89, In Luminet, O., Bagby, R. M., & Taylor, G. J. (Eds.). (2018). Alexithymia: advances in research, theory, and clinical practice. Cambridge University Press.

- Wammes, J. & Smilek, D. (2017). Examining the Influence of Lecture Format on Degree of Mind Wandering. *Journal of Applied Research in Memory and Cognition*, 6, 174-184.

Wang , - L.,Tasi,H.,& Yang,T.(2017).Cognitive inhibition in students with learning disability and dyscalculia.Research in Developmental Disabilities,33,1453-1461.

- Zimmerman, B. J., Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2017). The role of self-efficacy and related beliefs in self-regulation of learning and performance. In A. J. Elliot, C. S. Dweck, & D. S. Yeager (Eds.), *Handbook of competence and motivation: Theory and application* (pp. 313–333). New York: The Guilford Press.